الاضراب الشامل بيوم الاقصى والصدامات في ارجاء فلسطين المحتلة:

شابان فلسطينيان شهيدان، برصاصتين في الصدر والرأس شيخ جليل يموت اختناقا وصبية تفقد عينها

□ عشرات الجرحى بالرصاص وجراء الضرب الوحشي، بينهم نساء وصبايا واطفال □ حظر التجول على قرابة مليون فلسطيني □



* الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٨ جمادى الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٢٠٧/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ اغورة *
יום שני 16.1.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 207/45 - 16.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس ايضا، اعمال القتل والقمع والتنكيل في دولة فلسطين المحتلة، مما اسفر عن استشهاد شاب من مخيم الفارعة واصابة العشرات بالرصاص. كذلك استشهد، متأثرا بجراحه، شاب من مخيم رفح. وفي مخيم عايدة اتضح لنا ان شيخا طاعنا في السن توفي، امس الاول، بسبب اختناقه بالغاز.

وقد عم الاضراب الشامل، طوال يوم امس، ارجاء فلسطين المحتلة قاطبة. وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٣٢). وكرس هذا اليوم للمسجد الاقصى والتذكير بضرورة صيانته والدفاع عنه. ووقعت اشتباكات عديدة، رغم الطقس العاصف والاضراب الشامل. وفرضت سلطات الاحتلال، من جهة ثانية، حظر التجول على كل قطاع غزة (اكثر من ٦٠٠ الف مواطن) بعد ان كان مفروضا على بعض مخيماته لفترات متفاوتة. كما استمر حظر التجول على عدد من مدن ومخيمات الضفة الفلسطينية، منها طولكرم ومخيمها.

● شهيد الفارعة ●

ووقعت في مخيم الفارعة (قضاء نابلس)، صباح امس، اشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال، الذين اطلقوا النار وسائر ذخائر القمع والقتل. فاصيب الشاب محمد رشدي يوسف العبوشي (١٨ عاما) برصاصة في الصدر. وفارق الحياة وهو في الطريق الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واصيب في قرى ومخيمات المنطقة عشرات المواطنين عرف من بينهم: ● في مخيم عسكر القديم: خليل الرطروط (٢١ عاما - رصاصة في القدم اليمنى) وفتنة الشويكي (٢٠ - رصاصة في الركبة اليمنى) وسمر جمة (١٨ عاما - في القدم) وابراهيم غندور (١٨ عاما - في القدم) وابراهيم غندور (١٨ عاما - ذراع يمنى) ووصال عبد الجواد (٩٠ - فخذ ايمن) ويوسف حجاج (١٨ - قدم يمنى) ومها خميس (٢٣ - فخذ ايسر) ومحمود عيد (٢٠ - فخذ ايمن). واصيب باختناق وبعيارات مطاطية كل من: سمير الصيرفي (٢١ - في الرأس) وخالد عبد الرحمن (١٦ - اختناق) وكايد كسوان (٢٩ - قدم يسرى) ومحمود عيد (٢٣ - في الفم) وميرفت محمد (١٥ -

□ البقية على ص ٥ □

تجديد امر الاقامة الاجبارية المفروضة على وحيد الحمدالله منذ ٨ سنوات

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت قوات الاحتلال امر الاقامة الاجبارية المفروضة على رئيس بلدية عنبتا المنتخب، وحيد الحمدالله لمدة ستة اشهر اخرى.

وهذه هي المرة السابعة عشرة التي تمدد فيها فترة الاقامة الاجبارية ضد الحمدالله في بلدته وهي اكثر مدة تفرض على هذه الشخصية البارزة من المناطق الفلسطينية المحتلة.

وزارة المالية تفحص امكانية حل شركة «ايجد»

● حيفا مكتب «الاتحاد» - تفحص وزارة المالية امكانية تقديم شكوى الى المسؤول عن ملف الشركات التعاونية بشأن حل شركة «ايجد».

وقد ظهر هذا البرنامج في المالية عقب رفض ادارة «ايجد» اقتراحات الوزارة بصدد «اشفاء» الشركة. وتتخذ الوزارة من ديون الشركة الهائلة المترتبة عليها لضريبة الدخل، التي تقدر قيمتها بـ ١٥٠ مليون شاقل، أساسا لطلبها بحل الشركة.

□ البقية على ص ٥ □

رامون يطالب حزبه بالعمل على الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حاييم رامون رئيس كتلة المعراخ في الكنيست سيقترح على كتلته العمل على تغيير القانون الذي يحظر اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف.

وأضاف الراديو ان القانون الحالي لم يسن، حتى يمنع المساس بأمن الدولة وإنما جاء ليجسد رأيا سياسيا يمثل رأي اليمين المتطرف، الذي يعارض اية محادثات مع الفلسطينيين، ويحاول فرضه.

وأوضح رامون انه في اعقاب التحولات داخل منظمة التحرير فإنه من واجب المعراخ ان يبحث امكانية تغيير القانون بحيث يسمح بلقاء الفصائل الفلسطينية التي تعترف بإسرائيل ونبذت الإرهاب وقبلت قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/١٦، غائما ويحتمل هطول امطار متقطعة في مختلف مناطق البلاد مصحوبة بعواصف رعدية متفرقة. كما يحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ ويخشى من حدوث فيضانات في الاودية والمناطق المنخفضة.

• درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢° ● الاغوار الشمالية - ٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١١° ● القدس وضواحيها - ٥° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١١° ● النقب - ١١° ● البحر الميت - ١٤° ● ايلات والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى جنوبية - غربية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٣ - ٨٩/١/١٥)

العملة	«يشيج»
● دولار امريكي*	١,٨١٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٥٤ ش.ج
● مارك المانى	٠,٩٨٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٥٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٨٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

فليتسيا لانغر تطالب رابين بإجراء تحقيق حول مقتل الطفل الشهيد ضياء محمد ابن الخامسة

● الشهيد الطفل ضياء الحاج محمد (٥ سنوات) ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت المحامية فليتسيا لانغر الى وزير «الأمن»، يتسحاق رابين وطالبته بإجراء تحقيق حول ملابسات مقتل الشهيد ضياء الحاج محمد من نابلس، الذي لم يتجاوز الخامسة ونقل مواد التحقيق الى عائلة الشهيد ومعاقبة المجرمين.

وقد سقط الشهيد برصاص الإحتلال في ٨٨/١٠/١٨ ونقلت المحامية عن والد الشهيد قوله ان جنود الإحتلال لم يكتفوا بإطلاق الرصاص على الطفل بل أمطروا السيارة التي أقلته الى المستشفى بوابل من الرصاص في محاولة منهم لإعاقة اية محاولة لإنقاذ حياة الشهيد. وأكدت لانغر في رسالتها الى رابين ان الطفل أصيب بالرصاص في ذراعه ورئتيه وكبده وطحاله. وأثار مقتل ضياء اشمئزاز وسائل الإعلام العالمية والمحلية وعلى الرغم من تأكيدات المسؤولين لدى سلطات الإحتلال لعائلة الشهيد بأنهم سيبحثون في الأمر الا انهم لم ينفذوا شيئا من وعودهم.

وأوضحت المحامية ان لدى عائلة الشهيد شريط «فيديو» يؤكد فيه أحد ضباط جيش الإحتلال ان الطفل لقي مصرعه في مكان لم تجر فيه اية أحداث.

قلق اسرائيلي جراء اللقاء الفلسطيني - البريطاني الاول في تونس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار اللقاء الاول الذي عقد في تونس بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبين وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام وولدغريف، يوم الجمعة المنصرم، في تونس قلق حكام اسرائيل.

فقد اعلن المستشار الاعلامي لمكتب رئيس الوزراء، آفي بازنر، امس الاحد ١/١٥، عن «اسف حكومته لمثل هذه اللقاءات» لانها حسب اعتقادهم لن تؤدي، الى اي تقدم في عملية السلام!! واضاف «ان حكومته لن تفاوض منظمة مارست «الارهاب» ضدها لفترة تزيد عن عشرين عاما واتخذت لنفسها هدفا يتمثل في استبدال دولة اسرائيل بدولة اخرى!!».

واشار بازنر الى ان اسرائيل تدرس افكارا من شانها «دفع عجلة السلام الى الامام وسوف تتقدم بها الى الولايات المتحدة لدى زيارة رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى واشنطن في آذار

□ البقية على ص ٥ □

أحد مستشاري الرئيس كاوندا:

زامبيا لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الا حين تأخذ مواقف م.ت.ف في الاعتبار

● لوساكا - و.ص.ف - اكد ميليمو بونابانتو، احد مستشاري الرئيس الزامبي كينيث كاوندا، يوم السبت ١/١٤، ان زامبيا لن تستأنف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل سوى حين تأخذ اسرائيل في الاعتبار المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد بونابانتو في حديث الى وكالة

□ البقية على ص ٢ □

بعد (١٢٠) يوما في الجو:

«أوفيك - ١» تحلل فوق مياه المحيط الاطلسي

● الخبراء الاسرائيليون يعتبرون ان نجاح مهمة «اوفيك - ١» يساعد اسرائيل على استخدام الفضاء للأغراض العسكرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وكالة الفضاء الاسرائيلية، يوم السبت ١/١٤، انها ستطلق قمرا اصطناعيا ثانيا «خلال اقل من سنتين» في الوقت الذي انتهت فيه مهمة قمرها التجريبي الاول «اوفيك - ١» الذي تم اطلاقه في (١٩) ايلول العام ١٩٨٨.

ولم تعط الوكالة في بيان وزعته اية

□ البقية على ص ٥ □

ادارة جامعة تل ابيب تنفذ سياسة «ابرتهايد» تجاه الطلاب العرب

● تل ابيب - لمراسلنا - أصدر عميد الطلاب في جامعة تل ابيب، غدعون فيشلزون، أمرا يقضي بإجبار ثمانية من الطلاب والطالبات العرب الدارسين في الجامعة على اخلاء غرفهم بحجة ان هنالك اتفاقا بين أهالي الطلاب الأجانب الدارسين في الجامعة وبين ادارتها يلزمها بعدم السماح للطلاب العرب بالسكن بجوار أبنائهم.

الا ان الطلاب العرب رفضوا الإمتثال لأوامر عميد الطلبة، لأنهم يرون في تنفيذ هذا الأمر خطوة عنصرية تكرس سياسة «الأبرتهايد» تجاههم في الجامعة.

ويفيد مراسلنا ان عددا ضخما من الطلاب العرب واليهود والأجانب اعتصموا، طيلة يوم أمس، في الغرف التي يدور حولها الحديث احتجاجا على هذا القرار العنصري وتضامنا مع الطلاب الذين تنوي ادارة الجامعة طردهم من غرفهم ومع الطلاب العرب بصورة عامة.

هذا واتضح ان الحجة التي يعتمدها عميد الطلبة في الجامعة غير صحيحة بدليل ان الطلاب الاجانب الذين يسكنون بجوار الطلاب العرب وقعوا على عريضة تستنكر هذه الخطوة العنصرية وتدعو ادارة الجامعة الى التراجع عن قرارها. وأكد الطلاب الأجانب انه لا توجد اية اتفاقية بين أهاليهم وبين الجامعة في هذا الخصوص.

وتوجهت لجنة الطلاب العرب سوية مع لجنة الطلاب العامة، امس، الى محكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار أمر يمنع تنفيذ القرار.



● مشهد من حي سلوان في القدس العربية المحتلة المحاصر منذ عدة ايام بحواجز جيش الاحتلال ونظام حظر التجول ●
(صورة من «و.ص.ف»)

اسرائيل قد تتعرض الى هزة ارضية، قريبا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعتقد علماء رصد الزلازل الاسرائيليون ان هزة ارضية تتراوح قوتها بين خمس وست درجات بمقياس «ريختر»، الذي يضم تسع درجات قد تحصل في وادي الاردن ومنطقة بيسان في الاشهر المقبلة.

وقالت صحيفة «هآرتس»، التي نشرت النبأ، ان تقريرا في هذا المعنى رفع الى وزارة الطاقة الاسرائيلية وان المسألة نوقشت في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، امس (الأحد).

وحرص وزير الطاقة، موشيه شاحل، على طمأنة السكان عبر الاذاعة حين قال انه «ليس هناك اي خطر قريب».

ونقلت الصحيفة عن الخبراء قولهم ان الأبنية في اسرائيل لا تتلاءم مع القواعد المعمول بها في البلدان المعرضة لهزات ارضية قوية.

وتقع اسرائيل على طول الصدع الجيولوجي السوري - الافريقي وهو الاعمق في الكرة الارضية، ويصل عمقه الى ٤٠٠ متر تحت سطح البحر في منطقة البحر الميت، اي انها معرضة للهزات الارضية.

ويذكر ان هزتين خفيفتين (٤،٥ درجات) سجلتا قبل اسابيع في وادي الاردن جنوبي بحيرة طبريا.

الصحافة تناقض رواية «الناطق الرسمي» حول احداث «انصار ٣»:

المعتقلون احتجوا على نقل عدنان ضميري فقمعهم العسكر بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز!

● حركة الريح حولت اتجاه الغاز صوب العسكر، مما ادى الى اصابة عدد منهم بينهم قائد معسكر الاعتقال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «دافار»، في عددها الصادر امس، تفاصيل جديدة حول الاحداث التي وقعت في معسكر الاعتقال «انصار - ٣» في النقب، استنادا الى مصادر عسكرية رفيعة المستوى في المعسكر.

ويتضح من التفاصيل التي اوردتها «دفار» انها تتعارض مع الرواية التي نسجها الناطق الرسمي للجيش في منطقة الجنوب، وذلك في اعقاب المعلومات

□ البقية على ص ٥ □

سكرتير حزب العمل، عوزي برعام، يستقيل ويعلن:

يمثلنا في الحكومة وزيران: الاول يقمع الانتفاضة والثاني ينزل الضربات الاقتصادية!

* «اما الحلبة السياسية فتركناها لليكود» * «حزب العمل لم يتجاوب بشكل ايجابي وواضح مع اشارات الانفتاح في المسألة الفلسطينية» * عدد من المرشحين يتنافسون على خلافة برعام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد حزب العمل، يوم الخميس القادم، جلسة خاصة لبحث استقالة سكرتير عام الحزب، عوزي برعام التي أعلن عنها امس، الأحد في سياق مؤتمر صحفي.

وقال برعام في اعلان استقالته انه أعلم زعيمي الحزب، بيرس ورابين بقراره كما اعلم عددا من رفاقه المقربين. وأضاف برعام: «استقالتي اليوم هي خطوة استمرارية لمواقف اتخذتها مؤخرا ضد دخول حزبنا الائتلاف الحكومي برئاسة شمير. لقد حذرت من ان انضمامنا الى الإئتلاف هو بمثابة خطوة هدامة ويضعفنا بشكل جدي وخطير اضافة الى انه يضبب مواقفنا السياسية. المشكلة تكمن في الوزيرين اللذين تقلدا منصبين بارزين (رابين وبيرس) فالأول يقمع الانتفاضة بحكم منصبه والثاني كان من المفروض ان يشفي الاقتصاد ولكنه، بطريقة عمله ينزل الضربات (الاقتصادية) على اليهود ويكرس جل اهتمامه للمشاكل الداخلية. لقد تركنا الحلبة السياسية الخارجية، اوكسير الحياة الايديولوجي لحزبنا، لليكود. عدت بالأمس من زيارة خاصة في الولايات المتحدة ورأيت هناك بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي يتحدث باسمنا جميعا، ولكن أقواله ورأيه في القضية الفلسطينية لا تتلاءم مع افكاري وأفكار حزب العمل.»

□ البقية على ص ٥ □

قبيل مغادرة كابول:

شفاردنادزة: القوات السوفييتية ستنسحب نهائيا من افغانستان

● كابول - اعلنت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، غادر كابول امس (الاحد) اثر محادثات مع القادة الافغان استغرقت يومين.

واوضحت الاذاعة الرسمية الافغانية ان شفاردنادزة التقى، قبل مغادرته، الرئيس الافغاني، نجيب الله ورئيس الوزراء، محمد حسن شرق.

□ البقية على ص ٢ □

رئيس تحرير «الاتحاد» يزور ضريح عبد الناصر في ذكرى يوم ميلاده

● القاهرة - تلفونيا - حلت امس، الاحد، الذكرى السنوية الـ ٧١ لميلاد القائد الوطني المصري خالد الذكر جمال عبد الناصر. وقام رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، الموجود حاليا في القاهرة مع عدد من زملائه الكتاب المصريين بزيارة الضريح في هذه المناسبة حاملا طاقة من الزهور النضرة وتعرف على عائلة الفقيد الكبير التي جاءت لاحياء هذه الذكرى: قرينته الجليلة وانجاله وبناته. وسطر في «دفتر الزيارات» كلمة استعاد فيها ذكرى اهتمام جمال عبد الناصر وقوله الشهير عن كفاح جماهير شعبنا في اسرائيل: «دول ناس شجعان». وقامت طفلة مصرية بقراءة شعر انشأه والدها في ذكرى جمال عبد الناصر. واهدت هذا الشعر مسجلا على «كاسيت» بصوتها الى جريدة «الاتحاد» عبر رئيس تحريرها.

صحيفة كويتية:

وزير خارجية بوش يعتزم لقاء عرفات في منتصف شباط القادم

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، يوم السبت ١/١٤، ان جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي في ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، يعتزم الاجتماع مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في منتصف شهر شباط المقبل.

● ياسر عرفات ●

واضافت الصحيفة ان بيكر حصل على تأييد الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، على عقد هذا الاجتماع الذي من المتوقع ان يتم في واشنطن وان الادارة الامريكية المقبلة تدرس موضوع دعوة عرفات لزيارة الولايات المتحدة.

الصليب الاحمر الدولي ضاعف ممثليه في فلسطين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الصليب الاحمر الدولي مضاعفة عدد ممثليها العاملين في دولة فلسطين المحتلة.

ويعمل حتى الان في دولة فلسطين المحتلة ٣٦ شخصا من الصليب الاحمر الدولي حيث يتركز عملهم فقط في زيارة المعتقلين الاداريين والسجناء الفلسطينيين.

وذكر ممثل الصليب الاحمر الدولي ان ممثلي المنظمة المذكورة يزورون زهاء خمسة الاف سجين فلسطيني كانت سلطات الاحتلال اعتقلتهم خلال الانتفاضة الشعبية بالاضافة الى زيارة عدد مماثل من المعتقلين الاداريين، بينما يزور ممثلوها ما يقارب عشرة الاف مواطن من ابناء فلسطين المحتلة.

واشار الممثل المذكور الى ان المنظمة اوفدت الى فلسطين المحتلة طبيبا مختصا بـ «الفيزيوترابيا» لمعالجة جرحى الانتفاضة والذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ومن ثم لكي يعد تقريرا عنهم لمنظمته.

اغلاق ٢١ مدرسة في الضفة والتهديد بانهاء العام الدراسي الذي لم يكد يبدأ

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغلقت قوات الاحتلال (٢١) مدرسة اعدادية وثانوية في مناطق مختلفة في الضفة الفلسطينية لمدد تتراوح بين عشرة ايام واسبوع بعضها تابع لوكالة الغوث، وهي (١٥) مدرسة في طولكرم ومخيمها (وهما منطقتان تخضعان لحظر التجول منذ يوم الخميس الماضي) ومدرستان في قرية الخضر (ثانويتان للبنين والبنات) ومدرستان في مخيم الجلزون (وهما تابعتان للوكالة) ومدرسة بيت ساحور الثانوية اضافة لمدرسة الحسين بن علي الثانوية في الخليل.

□ البقية على ص ٥ □

■ تعزية ■

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد واشقائه وعموم آل زياد بوفاة عميدهم المرحوم

الحاج امين زياد

راجين للجميع طول العمر وحسن العزاء.

بلدية الناصرة

تعزيات حارة من صميم القلب

■ الى عائلة وذوي فقيدنا الاستاذ المرحوم جرجس دلة وزملائه اجمعين.
■ والى عائلة وذوي فقيدنا الاستاذ المرحوم زياد قسيس وزملائه اجمعين.
■ والى اخينا توفيق زياد واشقائه وعموم ال زياد بوفاة الوالد المرحوم امين زياد.

نشاطركم الاسى والحزن ونرجو لكم جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعضاء الهيئة التدريسية ومجلس الطلاب
في مدرسة مار يوسف الثانوية - الناصرة

نعي فاضل

ارملة الفقيد واولاده واخوته فرنسيس وبولس ولويس سمعان وعموم ال سمعان وزعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم في يافة الناصرة وفي الخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

بطرس سعيد سمعان

(ابو رامي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٥٤ عاما متمما واجباته الدينية والذي شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الاحد.

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد في يافة الناصرة - ابتداء من اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/١٦.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

نعي

كريمات الفقيدة، جوليا ابو حنا وميمي حزان ومارسيل حزان وراغدة خوري وازواجهم وجميع ال عازر وحرفوش واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

بهية الياس (حرفوش) عازر

(ام جان)

ارملة المرحوم فوزي لطف عازر المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاحد الموافق ٨٩/١/١٥ عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين الموافق ٨٩/١/١٦ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر من بيتها الكائن في السوق الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في سوق الناصرة حتى يوم الاحد ٨٩/١/٢٢.

مصادر مطلعة:

السكرتير العام للامم المتحدة بدأ الاعداد لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

● جولة مرتقبة لمسؤول سوفييتي كبير في عدد من الدول العربية للتشاور حول عقد المؤتمر الدولي ●

● دي كوليار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، يتحرك ضمن تصور عملي للاعداد والدعوة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك بالتزام السرية والفاعلية التامة مثلما فعل بالنسبة لمعالجة الحرب العراقية - الايرانية. كما يعتزم الاتحاد السوفييتي اجراء مشاورات سياسية مع الدول العربية حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمر الدولي للسلام.

وذكرت مصادر عليمة ان السكرتير العام للامم المتحدة ارسل مساعده، ماراك غولدينغ، في زيارة سرية الى عدة عواصم شرق اوسطية بداها، يوم السبت ١/١٤،فيما بدأ دي كوليار باعداد صيغة قانونية للاعداد للمؤتمر الدولي مباشرة بعد ان اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، قبوله مبدأ اشراف الامم المتحدة مؤخرا. واضافت ان دي كوليار تلقى الضوء الاخضر من عدة اطراف دولية للبدء في الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ونسبت المصادر ذاتها الى الاطراف المعنية وخاصة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قولها انها تمنح دي كوليار التحرك بعد ان اثبت فاعليته في معالجة الحرب العراقية - الايرانية ونجاحه في جعل العراق وايران يباشران في المفاوضات التي ادت الى الالتزام بقرار ٥٩٨ للامم المتحدة.

ومن جهة اخرى علم ان عاملين مهمين يشكلان محور التحرك الذي يقوم به دي كوليار وهما:

١ - الحصيلة الايجابية للاتصالات الاخيرة التي اجراها دي كوليار مع وزراء خارجية البلدان العربية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمؤهلة للاشراف على المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية شاملة وثابتة.

٢ - قرار دي كوليار بايفاد مساعده ماراك غولدينغ والمكلف بشؤون الشرق الاوسط في زيارات سرية الى عدة عواصم شرق اوسطية اتضح ان لبنان كان محطتها الاولى، يوم السبت ١/١٤، فيما يعتقد ان يكون الاردن وسوريا واسرائيل المحطات المقبلة. والتزم المسؤولون جانب التكتم التام على هذه الجولة التي تعتبر استكشافية لمدى استعداد اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي للمشاركة في المؤتمر الدولي والمساهمة في اعداد قالب قانوني لذلك وتقديم المقترحات وما تنتظره دولها من حلول للقائها المتعلقة بالنزاع.

واكد مصدر دبلوماسي رفيع ان تحرك الدبلوماسية البريطانية مؤخرا بعد لقاء عرفات في تونس وولدغريف وموقف وزير خارجية بريطانيا، جيفري هاو، خلال جولته الخليجية دعمت موقف دي كوليار وسهلت مهمته في الاعداد للمؤتمر الدولي بعد ما اعتبر كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية دورة الامم المتحدة حول فلسطين في جنيف مؤخرا ناجحة.

ومن جهة اخرى نسبت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية الى مراسلها في موسكو قوله. ان النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بيسميرتنيخ، سيقوم خلال الايام القريبة بجولة خليجية يزور خلالها كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعُمان - ويجري خلالها مباحثات تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية في ضوء اللقاء الذي تم مؤخرا في باريس بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، ونظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس.

النائب الاول لوزير خارجية فيتنام في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - افاد مصدر فيتنامي بان النائب الاول لوزير الخارجية الفيتنامي، دنه نهو ليم وصل، امس الاول، الى بكين في الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول فيتنامي الى الصين منذ العام ١٩٧٩.

ووصل ليم على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الصينية وكان في استقباله، نظيره الصيني ليو شو كينغ.

وليس للزيارة المسؤول الفيتنامي، مبدئيا، اي طابع رسمي ولم تعلن عنها هانوي وبكين مسبقا. الا ان الدبلوماسيين والمراقبين يعتبرون انها تشكل بداية تطبيع بين الدولتين.

٦،٩ مليار فرنك - عجز ميزان المدفوعات الفرنسي

● باريس - و.ص.ف - افادت المعطيات المؤقتة التي اعلنتها وزارة الاقتصاد الفرنسية، الجمعة الماضي، ان العجز في ميزان المدفوعات الجارية في فرنسا في الربع الثالث من سنة ١٩٨٨ بلغ (٦،٩) مليارات فرنك بعد عجز بلغ (٤،٢) مليار فرنك في الربع الثاني من السنة.

وبلغ مجمل العجز في ثلاثة ارباع السنة (٣،٨) مليار فرنك مما يعكس تحسنا واضحا مقارنة بالعجز في الفترة نفسها من سنة ١٩٨٧ الذي بلغ (١١،٣) مليار فرنك فرنسي.

(١٦) مليون دولار - خسائر وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «يونايتد برس» الامريكية للانباء انها تكبدت، خلال العام ١٩٨٨، خسارة مالية مقدارها ١٦ مليون دولار وانها تتوقع تسريح اربعين موظفا اخرين حسب بيان لمدير الوكالة بول ستانلي.

واضاف البيان ان حصيلة العام الماضي سجلت تقدما بالنسبة لحصيلة العام ١٩٨٧ (خسارة ٢٥ مليون دولار). وتوقع ان تستعيد المؤسسة توازنها في الخريف قبل ان تبدأ من جديد في تسجيل ارباح.

وحسب مصادر مقربة من الوكالة الامريكية فان نصف الاربعين حالة تسريح طالت مكاتب الوكالة في الخارج. واشار ستانلي الى ان ايا من الاقسام لن يلغى وانه سيتم توظيف اربعين صحفيا في مجال الشؤون الاقتصادية خلال العام الحالي تعويضا عن الذين جرى تسريحهم.

زائير تطرد عيدي امين دادا

● كينشاسا - «و. ص. ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في مطار كينشاسا ان الرئيس الاوغندي السابق، عيدي امين دادا، طرد يوم الخميس الماضي من زائير على متن طائرة خاصة.

وتجدر الاشارة الى ان عيدي امين دادا، الذي يرافقه نجله علي، يستفيد من جواز سفر منحته اياه وزارة الخارجية ومن تذكرة سفر تتيح له التوقف في داكار قبل العودة الى جدة على متن رحلة منتظمة لشركة «أوتا» الفرنسية.

وأشارت السلطات الى ان الدكتاتور السابق كان دخل «بصورة غير شرعية» الى زائير في ٣ كانون الثاني الجاري بجواز سفر مزور وكانت قوات الامن استجوبته فور نزوله من الطائرة.



● مسيرة انتفاضية في كفر نعمة (قضاء رام الله) يوم (١٠) الجاري ●

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: اكرم صفدي)

منذ بداية العام الجاري:

تجنيد (٦٦) مواطنا لبنانيا جنوبيا بالقوة من قبل قوات الاحتلال والميليشيات العميلة

● صور (لبنان) - «و. ص. ف» - ذكر مصدر امني في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم السبت ١/١٤ ، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل جندا بالقوة منذ بداية السنة الجديدة (٦٦) مواطنا لبنانيا من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان حملة التجنيد الاجباري تركزت في قرى الطيبة وحولا وكفركلا الشيعية من اجل تعزيز نسبة الشيعة في «جيش جنوب لبنان» العميل قياسا للمسيحيين والدروز في هذا الجيش.

وقد قام اثنا عشر من رجال المخابرات الاسرائيلية تساندهم عناصر من «جيش» العميل مساء يوم الجمعة المنصرم بدخول قرية الطيبة واعتقلوا ست شبان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة لتجنيدهم في «الجيش» العميل.

واوضح المصدر ان الحملة التي بوشر بها في بداية كانون الثاني الجاري تستهدف تجنيد حوالي (٢٠٠) عنصر لرفع عدد «الجيش» العميل الى الفي عنصر.

ويتقاضى المجند مبلغ (١٣٠) دولارا في الشهر، بينما الحد الادنى للرواتب في لبنان لا يتعدى (٥٠) دولارا. ويواجه المواطنون اللبنانيون الذين يرفضون الانضواء في «الجيش» العميل، خطر الطرد مع عائلاتهم الى خارج المنطقة «الامنية».

في اطار مساعي تسوية مشكلة الصحراء الغربية:

بعثة الامم المتحدة تصل الى موريتانيا بعد زيارة في المغرب

● الجزائر - الوكالات - نقلت وكالة الانباء الجزائرية في خبر لها من العاصمة الموريتانية ان بعثة الامم المتحدة برئاسة هيكتور غروس اسبيال، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لحل مشكلة الصحراء الغربية، وصلت يوم السبت ١/١٤، الى نواكشوط.

وتقوم بعثة الامم المتحدة في المنطقة في اطار مهمة مساع حميدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية وتجري محادثات مع قادة موريتانيا حول هذا الموضوع.

وكانت البعثة بدأت جولتها في المغرب حيث استقبلها، يوم الثلاثاء الماضي، الملك الحسن الثاني قبل ان تنتقل الى عاصمة المستعمرة الاسبانية السابقة العيون. وبعد نواكشوط من المتوقع ان تنتقل البعثة الى تيندوف في اقصى جنوب غرب الجزائر حيث توجد مخيمات اللاجئين الصحراويين. وبعدها تتوجه الى المناطق التي تسيطر عليها جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية لتلتقي هناك على الارجح امين عام البوليساريو في الصحراء الغربية، محمد عبد العزيز.

ويتوجه بعدها اسبيال الى الجزائر ثم الى باماكو حيث يلتقي الرئيس المالي، موسى تراوري، الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية.

الرئيس الامريكي المنتخب يتسلم مهام منصبه في ٢٠ الجاري

● جورج بوش يترأس الاجتماع الأول لفريقه الحكومي ●

● واشنطن - و.ص.ف - ترأس الرئيس الامريكي المنتخب، جورج بوش، في واشنطن، الاجتماع الاول للاعضاء الرئيسيين في حكومته، الذين وجه اليهم اوامره وتوجيهاته قبل عدة ايام من توليه مهامه في ٢٠ كانون الثاني الجاري.

وشارك في الاجتماع ثلاثة عشر وزيرا من اصل اعضاء حكومة بوش البالغ عددهم اربعة عشر. فضلا عن نائبه دان كويل. وعقد الاجتماع حول طاولة بيضاوية الشكل في بلير هاوس وهو مقر اقامة الضيوف الاجانب رفيعي المستوى ويقع قبالة البيت الابيض.

وحضر الاجتماع العديد من الاعضاء المهمين في فريق بوش، الذين يشاركون في اجتماعات الحكومة دون ان يكون لديهم مناصب وزارية.

وكان بوش اكمل قبيل ذلك تشكيل فريقه الحكومي بالاعلان ان جيمس واتكينز سيكون وزيرا للطاقة ووليام بينيت «قيصر» المخدرات.

وابلغ بوش معاونيه في الاجتماع انه يريدهم ان «يتحدوا النظام» وان «يفكروا بعين كبيرة» و «يمثلوا الولايات المتحدة بكرامة». كذلك اوصاهم بـ «الصراحة» وبأن يعبروا عن وجهات نظر متضاربة مبقين في الوقت نفسه على تأييدهم للرئيس الذي قال انه سيبقى صاحب القول الفصل.





جورج بوش ●

وحض بوش اعضاء فريقه، ايضا، على التعاون مع الكونغرس حيث يتمتع الدمقراطيون منذ انتخابات الثامن من تشرين الثاني بالغالبية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ على حد سواء.

وفيما يلي اسماء الوزراء: ● وزير الخارجية، جيمس بيكر (٥٨ عاما)، وجه سياسي معروف في السلطة شغل منصب الامين العام للبيت الابيض ووزير الخزانة. من مواليد تكساس مثل جورج بوش وهو مقرب اليه. ● وزير الدفاع، جون تاور (٦٣ عاما)، سيناتور سابق عن تكساس. ● وزير الخزانة، نيكولاس برادي (٥٨ عاما). مصرفي نيويوركي سابق حل محل جيمس بيكر في اب وما زال في هذا المنصب ● وزير العدل، ديك ثورنبورغ (٥٦ عاما). حل محل ادوارد ميس في اب وما زال في منصبه ● وزير التجارة، روبرت موسباكر (٦١ عاما). صناعي من تكساس وصديق شخصي لجورج بوش ● وزير الاسكان والتنمية المدنية، جاك كمب (٥٣ عاما) نائب سابق عن ولاية نيويورك. منافس بوش في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري ● وزير الزراعة، كلايتون يوتر (٥١ عاما) كان ممثلا خاصا لرونالد ريغن في التجارة الخارجية ● وزير التربية، لورو كافازوس (٥٠ عاما) حل محل ويليام بينيت في ايلول الماضي وما زال في منصبه ● وزير المواصلات، صامويل سكينر (٥٠ عاما) كان رئيس ادارة المواصلات في منطقة شيكاغو ● وزير الصحة، لويس سوليفان (٥٥ عاما). اسود. اميرال متقاعد كان عميدا لكلية الطب في جامعة مورهاوس ● وزير الطاقة، جيمس واتكينز (٦١ عاما). اميرال متقاعد كان قائدا عاما للعمليات البحرية ● وزير الداخلية، مانويل لوجان (٦٠ عاما) نائب سابق عن نيو مكسيكو ● وزيرة العمل، اليزابيت دول (٥٢ عاما). زوجة الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول ● وزير قدامى المحاربين، ادوارد دروينسكي (٦٣ عاما) نائب سابق عن الينوي ومساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية.

وفيما يلي المناصب المرتبطة مباشرة بالبيت الابيض: ● الامين العام للبيت الابيض، جون سونونو (٤٩ سنة) حاكم نيوهامبشاير سابقا. من اصل عربي. ● مستشار شؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت (٦٣ سنة) وهو جنرال متقاعد شغل المنصب نفسه في عهد الرئيس، جيرالد فورد خلفا لهنري كيسينجر بعد ان كان مساعدا له ● «قيصر المخدرات»، وليام بينيت (٤٥ سنة) الذي شغل منصب وزير حتى ايلول الماضي ● مدير مكتب الادارة والميزانية، ريتشارد دارمان (٤٥ سنة) وهو مساعد وزير الخزانة سابقا. مقرب جدا من جيمس بيكر ● رئيس المستشارين الاقتصاديين، مايكل بوسكين (٤٣ سنة) وهو اقتصادي جامعي ● ممثلة التجارة الخارجية، كارلا هيلز (٥٥ سنة). كانت وزيرة للاسكان والتنظيم المدني في ادارة الرئيس فورد ● الناطق باسم الرئاسة، مارلين فيتزووتر (٤٦ سنة).

قتل اثناء الغارة على ليبيا

نقل جثة الطيار الامريكي من روما الى الولايات المتحدة

● روما - و.ص.ف - علم من مصادر مطار روما انه تم، يوم السبت ١/١٤، نقل جثة الطيار الامريكي التي اعادتها ليبيا الى الولايات المتحدة على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي.

وكانت ليبيا اعادت، يوم الجمعة الماضي، بواسطة القاصد الرسولي في طرابلس جثة الطيار الامريكي الذي قتل على متن القاذفة التي كان يقودها من طراز «اف - ١١١» خلال الغارة الامريكية على ليبيا في نيسان العام ١٩٨٦. واكدت ليبيا ان الجثة هي جثة الكابتن بول لورنس. لكن التشريح الذي قام به الاطباء اظهر ان الجثة هي جثة الميجور فرناندو ريباس دومينيتشي.

ويذكر ان طائرة ال «اف - ١١١» التي كان يقودها الضابطان الامريكيان كانت الطائرة الوحيدة التي فقدها سلاح الجو الامريكي خلال الغارة على طرابلس.

وكان في استقبال النعش الذي يضم الرفات سفيرا الولايات المتحدة لدى ايطاليا والفاتيكان وستة من رجال البحرية الامريكية باللباس الرسمي.

وتم نقل الرفات الى طائرة من طراز «سي ١٤١» اقلعت باتجاه مطار «دنفر» في ديلاوير في الولايات المتحدة مع توقف فني في توريخون في اسبانيا.

احد مستشاري الرئيس كاوندا: زامبيا لن

■ تتمة من صفحة١ ■

الصحافة الفرنسية ان اسرائيل «راغبة في استئناف علاقاتها مع زامبيا». واضاف «لكن زامبيا ليست مستعدة لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ما دمنا على علم بأن هذا البلد غير مستعد لاخذ الموقف الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاعتبار».

واعتبر بوناهانتو ان الولايات المتحدة حققت تقدما كبيرا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وان بريطانيا فتحت حوارا معها في حين ان اسرائيل «لم تقم باية خطوة الى الامام».

وكان الرئيس الزامبي كينيث كاوندا استقبل، يوم الجمعة الماضي، موفدا خاصا من رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، هو السفير المتجول دافيد كمحي. وفي اعقاب اللقاء اكتفى كمحي بالقول انه سلم كاوندا رسالة من شمير تحمل «انباء جيدة»!!

ويذكر ان زامبيا منحت منظمة التحرير الفلسطينية في لوساكا وضع سفير لكنها ذكرت دائما بحق اسرائيل في الوجود.

وعقبت حكومة اسرائيل على قيام سلطات زامبيا بالنشر عن زيارة كمحي ولقائه بالرئيس الزامبي فقالت ان هذا النشر جاء «ليرضي م.ت.ف»!

قبيل مغادرة كابول: شفاردنادزة:

■ تتمة من صفحة١ ■

وتأتي زيارة وزير الخارجية السوفييتي في الوقت الذي تعثرت فيه المحادثات بين «الدوشمان» الافغان والسفير السوفييتي في كابول، يولي فورنتسوف.

وحذر وزير الخارجية السوفييتي خلال زيارته الى كابول من ان بلاده ستستمر في تزويد الحكومة الافغانية بالسلاح اذا استمرت الحرب واكد ان هذه الحكومة قادرة على الدفاع عن نفسها دون مساعدة احد.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الافغانية نقلتها وكالة «تاس» السوفييتية امس (الاحد) اكد وزير الخارجية السوفييتي، ضمنا، ان القوات السوفييتية ستنسحب نهائيا.

وقال «اذا فرضت الحرب على الحكومة الافغانية فانها ستكون مرغمة على الرد بالسلاح وهي تملك القوة على ذلك». واضاف ان حكومة افغانستان «تتمتع بكل الفرص للصمود وفي حال استمرت الحرب فان الاتحاد السوفييتي سيستمر في تزويدها بالسلاح».

واشار شفاردنادزة الى انه حين اتخذ قرار الانسحاب «كنا وما زلنا مقتنعين بان في افغانستان ما يكفي من القوى الوطنية القادرة وحدها على حماية مكاسب الشعب الافغاني والمؤسسات الدمقراطية، التي اقيمت في السنوات الاخيرة».

ولفت شفاردنادزة الى التطابق في وجهات النظر بين الحكومتين وشدد مجددا على استعدادهما للتوصل الى اتفاق لوقف النار مع «الدوشمان» وقال «لا ندعي الحلول مكان الافغان او تسوية شؤونهم بدلا منهم. ان مهمتنا تقتصر على الوساطة وعلى التمهيد لوضع يسمح للافغان ببدء حوار حول طاولة المفاوضات».

ووجه الوزير السوفييتي تحذيرا شديد اللهجة الى زعماء «الدوشمان» الذين اثاروا امكانية فرض «حصار اقتصادي على المدن الافغانية». وقال «على الشعب الافغاني ان يعرف انه لا يمكننا السماح لمجموعات بالتدخل في عمليات تسليم مساعداتنا الهادفة الى تلبية الحاجات الحيوية للسكان».

قرار بهدم منزل عائلة شابين معتقلين والدهما محكوم بالسجن المؤبد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت عائلة الشابين المعتقلين اسامة وسامي محمود عودة الاسمر (٢٢ و١٨ عاما) اعتراضا على قرار سلطات الحكم العسكري في دير البلح هدم منزلها في دير البلح والمكون من (٤) غرف ويأوي (١٦) فردا.

وكان الشابان اعتقلا يوم (١٢/٤) الماضي فيما يقبع والدهما في سجن «المجدل» وهو معتقل «امني» منذ ٨٥/١/١٧ وحكم عليه بالسجن المؤبد وله (١٣) ولدا وبنتا وقد نقل مؤخرا من سجن «نفحة» بعد تفاقم سوء اوضاعه الصحية والتي وصلت حد فقده الرؤية في عينه اليسرى والام حادة في الاذن اليمنى وتزيف يصاحب البول.

ونشير الى ان احد الشابين معتقل في (انصار - ٢) والاخر في سجن غزة المركزي.

دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس تقرر ترميم نصب الشهداء

□ استنكار عارم لجريمة الاعتداء التي نفذتها عصابة يهودية متطرفة □



● النصب التذكاري للشهداء في القدس المحتلة الذي تعرض لمحاولة اعتداء آثمة ●

(صورة خاصة)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الاوقاف الاسلامية في جلسته الطارئة التي عقدها يوم امس الاول (السبت ١/١٤) ترميم النصب التذكاري للشهداء في القدس المحتلة (الجندي المجهول) واعادته الى ما كان عليه وذلك على نفقة دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس.

وجاء هذا القرار ليشكل رفضا، غير مباشر، لاعلان رئيس بلدية «اورشليم» عزم بلديته ترميم النصب على نفقة البلدية.

وكان حادث الاعتداء الجبان على النصب التذكاري للشهداء، الكائن في مدخل المقبرة الاسلامية في القدس المحتلة ليل الخميس/الجمعة لقي استنكارا وشجبا شديدين في نفوس اهل المدينة وكل انحاء المناطق المحتلة وكذلك اوساط اسرائيلية مختلفة حيث جرى تحطيم الحجر الرخامي الذي حفر بالاية القرآنية «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

كما استنكر مجلس الاوقاف الاسلامية، في اجتماعه المذكور هذا الاعتداء الاثم الذي وصفه المدير العام لدائرة الاوقاف (المهندس هاشم عشاير) بانه عمل استفزازي لا تقره كافة الديانات السماوية.

ويذكر ان مجموعة يهودية تطلق على نفسها اسم «اتباع ارض اسرائيل» اعلنت مسؤوليتها عن ارتكاب هذه الجريمة المشينة وتركت عبارة «دم اليهودي لن يذهب هدراً».

ومن المعروف ان نصب الشهداء (الجندي المجهول) اقيم في المكان المقرر بمحاذاة سور البلدة القديمة حيث دفن نحو (٢٠٠) من الجنود والضباط الاردنيين ممن رفضوا اوامر رؤسائهم بالانسحاب خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وفضلوا الصمود والاستشهاد.

الافراج عن معتقل بعد ان صار يبصق دما

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «الشفاء»، مساء الجمعة الماضي، المواطن جاد الله ابو طاحونة (٤٥ عاما - مخيم جباليا) بعد ان امضى مدة أسبوعين رهن الاعتقال في سجن غزة المركزي.

وقال المواطن المذكور لمراسلنا انه وضع في «غرفة» تشبه الثلاجة وانه تعرض لضرب وتعذيب شديدين تظهر اثارها للعيان حيث ان المواطن يبصق دما ويعاني من الام حادة وكدمات في الصدر والخصيتين والرأس واطرافه الاربعة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة لوحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣١) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



«أنصار ٣» - نفير جديد يستصرخ اصحاب الضمائر!

● من شأن الوقائع التي اوردتها الصحافة الاسرائيلية امس الاحد («دفار» مثلا) وعارضت من خلالها الرواية التي نسجها الناطق الرسمي للجيش في منطقة الجنوب العسكرية حول ما حدث في معسكر الاعتقال «انصار ٣» في «كتسيعوت» (النقب) ان توسع دائرة الضوء حول حقيقة ما يجري ارتكابه من ممارسات وحشية فيما وراء اسلاك هذا المعسكر الرهيب ولا ينشر عنها الا لماما.

وتوضح تلك الوقائع، من غير لبس، ان ما حصل في «انصار ٣»، مؤخرا، هو قيام العسكر بقمع المعتقلين عبر امطارهم بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لمجرد احتجاجهم جراء نقل ممثل المعتقلين، الزميل الصحفي عدنان ضميري، من مكان المعتقلين الاداريين الى موقع اخر «بجريرة» اعلانه الاضراب عن الطعام!

ولا يغير من هذا استعمال التعابير الجاهزة والممجوجة عن ان الجنود «اضطروا» الى اطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز «بعد ان تعرضت حياتهم للخطر»، التي حاولت الصحف من خلالها «تبرير» الامور الفظيعة التي حصلت.

لقد قلنا اكثر من مرة انه ما من شيء يمكن ان «يبرر» الافراط في استعمال اية ذخيرة، كما حصل في السابق، حيال اسرى معزولين عن الماء والهواء، معزولين عن الحياة، في اقصى الصحراء اللاهبة صيفا والباردة شتاء.

وان الوقائع المؤلمة التي سجلتها الصحافة، في ميل واضح الى الاستفظاع، ووضع هذا المعسكر الرهيب المأساوي بمجموعه يجعل ما يحصل في «انصار ٣» هذه المرة نفيرا يستصرخ جميع اصحاب الضمائر وانصار حقوق الانسان لكي يشددوا معركتهم من اجل اغلاق هذا المعسكر الرهيب والافراج عن المعتقلين فيه وعن سائر معتقلي الانتفاضة ودولة فلسطين المحتلة.

ويجب ان لا يغيب عن بال احد انه مهما تشتد ضراوة القمع الاحتلالي، الضاري اصلا، فان ذلك ليس بمقدوره ان يضعف توق سجناء الحرية ابناء الشعب العربي الفلسطيني الى الحرية والاستقلال.

لقد اعلن الزميل الصحفي عدنان ضميري في رسالته التي خص بها «الرفاق الاعزاء في صحيفة الاتحاد» (الاربعاء - ١٩٨٩/١/١١) انه «من جهتنا سنبقى عاقدي العزم على مواصلة النضال العادل والمشروع مهما تبلغ التضحيات».

واننا اذ نستعيد هذه الكلمات مثالا حيا على عزيمة سجناء الحرية لا يفوتنا ايضا ان نستعيد قوله، في الرسالة ذاتها، ان عدم احترام الاحتلال الاسرائيلي للقضاء، الذي هو قضاء اسرائيلي صرف، من خلال ممارسات لا نملك الى الاحاطة بها سبيلا (الظروف خارجة عن ارادتنا)، انما يكشف عن عدم احترام ابسط حقوق الانسان في ممارسات هذا الاحتلال الذي يلوث كل ما هو صحي في حياة الفلسطينيين والاسرائيليين سواء بسواء.

(«الاتحاد»)

بلدية ام الفحم تبني القاعدة الاساسية للمدينة

● بقلم: محمد يوسف محاجنة ●

● خمس سنوات اخرى مرت على تسلم الادارة الدمقراطية في بلدية ام الفحم بقيادة الرئيس الجبهوي هاشم محاميد. وخلال هذه الفترة تم، انجاز الكثير من المشاريع الهامة والحيوية لمدينة ام الفحم ويوجد طبعا نواقص كثيرة: في هذه الفترة حصلت ام الفحم على مركز مدينة رغم مماطلة السلطة وبفضل نضال اهلها المتمثل بالسلطة المحلية الجبهوية ونضال القوى الدمقراطية من خارج مدينة ام الفحم - واليوم تحولت المدينة الى ورشة عمل تعم جميع الاحياء بدون استثناء. ورغم ذلك يحاول بعض الحاقدين الساعين للوصول الى سلطة البلدية بكل قواهم واضاليلهم ايهام اهالي ام الفحم ان الادارة الدمقراطية في البلدية فشلت - وعن سبق اصرار تحاول هذه القوى تبرئة السلطة وسياستها العنصرية من المسؤولية رغم معرفتها بسياسة التمييز المنتهجة من قبل السلطة ضد سلطاتنا المحلية العربية بشكل عام الامر الذي ادى الى وجود ازمة مالية مستمرة في جميع السلطات المحلية العربية. ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية تخوض نضالا عنيفا ومستمرا ضد هذه السياسة العنصرية - رغم ذلك فأن القوى الحاقدة واصلت تآمرها على البلدية وكانت قمة هذا التآمر المطالبة بحل البلدية خدمة للسلطة وارضاء لنفوس ملأها الحقد الاعمى على ادارة البلدية الدمقراطية المناضلة. رغم ذلك لم تتوقف ادارة البلدية عن العمل وانجاز المشاريع الجبارة وبودي ان اذكر واذكر جماهير شعبنا في ام الفحم الصاعدة ببعض المشاريع الحيوية ومنها:



● هاشم محاميد ●



● تعبيد احد الشوارع في ام الفحم خلال مخيم العمل التطوعي السابع في العام ١٩٨٦ ●

(صورة من الارشيف)

١ - مشروع المجاري - انجاز مشروع خطوط المجاري الخارجية بطول ٧،٥ كليومتر الذي مكن من ربط باقي احياء المدينة بمشروع المجاري. انجاز ١٤٠٠ متر خطوط داخلية في منطقة المصيات - ٩٠٠ متر في عين الذروة - ٣٥٠ متر في حي الملسة ١٥٥٠ متر في حي الميدان القبارية ٢٠٠٠ متر تحت العمل في حي المحاجنة اي حوالي ١٤ كم مجاري خارجية وداخلية.

٢ - خطوط المياه: تم تغيير جميع خطوط المياه في المدينة مما حسن بشكل ملموس تزويد المياه للسكان الذي وفر اهدار الاف اكواب المياه المتسربة من الشبكة القديمة وقد تم انجاز تغيير ١١،٥ كم مواسير ضخمة و ٧،٥ كم مواسير اقطار مختلفة اي بمجموع ١٩ كم وتم تغيير ٣٥٠٠ ساعة (عداد) بتكلفة ١،٢٥٠ مليون شاقل جديد.

٣ - الكهرباء - تم انارة ثلاثة احياء - منها سويسة - المعلقة - وحي ابو نوفل بتكلفة ٤٠ الف شاقل جديد وبعد عمل دؤوب حصلت البلدية على موافقة وزارة الطاقة على ربط ٥٠٠ بيت بشبكة الكهرباء بدون ان تكلف اصحاب البيوت دفع ثمن شبكة الكهرباء العامة مما وفر على اهلنا ملايين الشواقل واعطاهم امكانية التمتع بالكهرباء.

٤ - المدارس: تم بناء ٤٥ غرفة دراسية جديدة: منها مدرسة المتنبي في حي القبارية - بناء طابق جديد في مدرسة الخيام في حي المحاجنة - بناء عشر غرف في المدرسة الثانوية. بناء مدرج كبير قرب مدرسة الخيام. وتم تخطيط بناء مدارس جديدة جاهزة لاعلان المناقصات في حي العيون، وبناء مرحلة اخرى في الثانوية وبناء مدرسة اعدادية في حي الشيكون حي المحاجنة وبناء اربع غرف في عراق الشباب. وتم انشاء فرع ميكانيكا وكهرباء في المدرسة الثانوية بتكلفة ١٢٠ الف دولار وساهمت البلدية في ادخال الحاسبات الالكترونية في ثلاث مدارس وانشاء فرع علمي في مدرسة الخنساء بتكلفة ٤٠ الف شاقل.

٥ - تم الحصول على سيارة اسعاف وسيارة (فولكس فاغن) تندر جديدة و «باغر» للحفريات وماكنة رش للناموس وجميعها تبرعات من جمعيات خيرية حصلت عليها البلدية بجهودها المتواصلة مع هذه الجمعيات.

٦ - الخدمات الاجتماعية - انجاز مشروع (بيرح) واعطاء منح للطلاب بقيمة ٦٠ الف شاقل وفتح مركز لمعالجة الاحداث مع وجود ضابط احداث وتبنت البلدية مدرسة (المفتان) التي تقوم بتعليم مئات الطلاب والطالبات مهن مختلفة تفتح امكانية العمل المحترم امامهم في المستقبل. مركز لتأهيل المعاقين (ماعس) يشمل ٣٠ طالبا مع ايجاد العمل المناسب لهم - فتح مغسلة للمسنين مع خياطة ملابس. وتم الحصول على مبلغ ٧٢٠ الف شاقل لبناء ناد للمسنين قريبا.

٧ - بجهود البلدية المتواصلة والمثابرة تم انجاز شبكة التلفونات في جميع انحاء مدينة ام الفحم وانشاء مقر عصري وكان في ام الفحم في سنة ١٩٨٣ ٢٥٠ خط تلفون فقط اما اليوم فيوجد ٢٠٠٠ خط تلفون. نعم لقد تم الحصول على ذلك بجهود البلدية.

٨ - تم الاعلان عن مناقصة لتنفيذ توسيع مدخل المدينة بتكلفة ٥٠٠ الف شاقل وتم اعلان مناقصة لمشروع مجار في حي الخلايل بطول ١٣٠٠ متر. وقريبا جدا سيعلن عن مناقصة لمشروع مجار في حي المحاجنة بطول ٤٠٠٠ متر وتم تعبيد شارع الميدان بتكلفة ٧٠ الف شاقل. وتم تنفيذ عشرات المشاريع الصغيرة والكبيرة في المدارس وبناء جدران واقية - وزراعة حديقة عامة في مدخل المدينة واعداد الارض لحديقة في المدرسة الثانوية وذلك بتعاون مشترك من خلال مخيمات العمل التطوعي الجبهوية التي تبنتها البلدية. وباختصار، ما يجري في ام الفحم الان من بناء مشاريع هو القاعدة الاساسية للمدينة لأنه بدون هذه المشاريع الاساسية لا يمكن التطوير في مجالات أخرى. ونتيجة للعمل في هذه المشاريع تنجم بعض الصعوبات للسكان من اغلاق شوارع ووجود حفر واكوام اتربة وغير ذلك، مما يفتح الشهية لبعض المتصيدين للتحريض على البلدية، ولكنه من الطبيعي ان تنجم مثل هذه الصعوبات لان المشاريع تنفذ على الارض وليس في الجو ورغم ذلك فهي انجازات لخدمة اهلنا والشمس لا تغطى بعباءة.

٩ - لا يمكن ان نتجاهل ان بلدية ام الفحم ورئيسها هاشم محاميد كانت في طليعة النضال في جميع معارك شعبنا اليومية بل اصبحت مقرا للجنة الشعبية لاغاثة شعبنا في المناطق المحتلة وتنفيذ مقررات مؤسساتنا الوطنية من اضرابات ومن التصدي لمحاولات الهدم التي ما زالت تخيم على ام الفحم والقرى الاخرى ومحاولة سلخ قسم كبير من الاراضي التابعة لام الفحم. وقد ارتفع اسم ام الفحم عاليا قلعة وطنية جبهوية مناضلة وستبقى كذلك وخسىء من يحاول ان يهدم هذه القلعة لانها عميقة الجذور بشعبها وبقواها الوطنية المناضلة - ان الطريق طويل ويحتاج الى وحدة ونضال وعمل متواصل وليس بالتهريج الدماغوغي الفارغ من اي مضمون، ليس بالتحريض الارعن على الجبهة وعلى الادارة الدمقراطية. ولقد اثبتت التجربة في ام الفحم وفي جمع قلاعنا الجبهوية ان الجبهة «ادها وقدودها» وليس معنى ذلك انه لا يوجد اخطاء او نواقص لان من لا يعمل لا يخطىء، ولا يمكن ارضاء الجميع ولكن تعمل قدر المستطاع على ارضاء الجميع.

يدا بيد تبقى ام الفحم. يدا بيد نحقق النصر لتبقى ام الفحم رمزا لشعبنا وقلعة مناضلة جبهوية.

(ام الفحم)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية الجديدة تشعر بوفاة المرحومة رفقة شكري شامي باجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني باولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم صالح شامي والمتوفى حال حياتها وهم: غمر وفضية ونجية لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

جزيرة الحرية تفاحة حلوة لأبناء شعبها

● بقلم: رشدي خلايلة ●

● قال جون كوينسي آدمز، أحد السياسيين الامريكيين في بداية القرن الحالي ان كوبا تفاحة لا بد لها من السقوط في ايدي العم سام بعد انفصالها عن اسبانيا. وصرح مساعد وزير الخارجية الامريكي، اليوت ابرامز، يوم الاثنين ٨٩/١/٢ بأن الولايات المتحدة يجب الا تغير سياسة المقاطعة التي تنتهجها تجاه كوبا لانها «سياسة فاعلة»!

وبذلك يعبر هذان السياسيان عن الشكل الذي تنظر فيه الادارة الامريكية الى كوبا والى امريكا اللاتينية بشكل عام. الا ان كوبا لم تكن سوى «تفاحة حواء» التي طردت اليانكي الامريكي من جنتها، وبقيت تفاحة حلوة لأبناء شعبها وجنة يأكلون ما تشتهي انفسهم من ثمارها.

في الفاتح من الشهر الجاري احتفل الشعب الكوبي بالذكرى الثلاثين لتطهير جزيرته الخلابة من أوساخ الامبريالية الامريكية والرجعية المحلية، وتحولها الى رمز للثورة والحرية ومصلا وسندا للشعوب التي تناضل من اجل استقلالها وتخلصها من التبعية الاستعمارية وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي.

واضحت كوبا، التي كانت في نظر الرأسماليين الامريكان امرأة عاهرة او ناديا ليليا، معهدا لتطبيق الاممية البروليتارية. فيتجلى ذلك في كوبا نفسها من خلال عيش الابيض والاسود سوية دون اي احساس من شأنه ان يعكر صفو الحياة أو من خلال المساعدات الاممية التي يقدمها الشعب الكوبي الى البلدان الاخرى مثل اليمن الدمقراطي وانغولا ونيكاراغوا وغيرها من الدول.

لقد فتحت هافانا، قبل ثلاثين سنة، صفحة جديدة في تاريخ القارة الامريكية. واتفسح المجال، مع تسلم الثوار بزعامة فيديل كاسترو وتشي جيفارا السلطة في كوبا، امام اقامة اول نظام اشتراكي في الامريكيتين.

ليلة رأس السنة عام ١٩٥٩ فر الديكتاتور فولجنسيو باتيستا بالطائرة متوجها، مع اقربائه، الى سانتو دومينغو. وما لبث كبار قادة النظام البائد بما في ذلك ملوك المافيا المحلية ان سلكوا في الساعات التالية طريق الولايات المتحدة.

وما أن شاع نبأ مغادرة الدكتاتور وتشكيل مجلس عسكري برئاسة القاضي كارلوس مانويل بيدرا، بعد الانقلاب الذي دبرته الولايات المتحدة حتى اجتاحت هافانا موجة من الفرح العارم وقام انصار حركة «٢٦ تموز» (منظمة كاسترو) بالاستيلاء على مكاتب تحرير الصحف ومقر شركة «شل بترليوم» وخرج مقاتلو التنظيمات السرية الى العلن واحتلوا الشوارع واقتحموا مراكز الشرطة.

ورفض كاسترو الاعتراف بالمجلس العسكري ودعا من ضواحي سنتياغو دي كوبا الى اضراب عام ينفذ في اليوم التالي والى مواصلة العمليات الفدائية.

واطلق الزعيم الشاب البالغ من العمر ٣٢ عاما، من على موجات اذاعة الثوار شعار «نعم للثورة لا للانقلاب». وفي الوقت ذاته كان ارنستو تشي جيفارا على رأس طابور من الجيش الثوري يتقدم نحو العاصمة الكوبية بخطى سريعة، بعد ان التحقت به الشخصية الاسطورية الكوبية كاميلو سينفيغوس.

وفي الثاني من كانون الثاني دخلت قوات الثورة وعلى رأسها جيفارا وكاميلو العاصمة وسيطرت على المباني الرسمية ومكاتب الاتصالات والشرطة دون اراقة دماء. وانهار نظام باتيستا ولم يعش المجلس العسكري اكثر من ٢٤ ساعة.

وفي اليوم نفسه دخل كاسترو سنتياغو دي كوبا وسط فرح جماهيري عارم. وأعلن امام الجماهير «الآن بدأت الثورة». ثم توجه الى هافانا في مسيرة نصر مظفرة امتدت نحو الف كيلومتر واستغرقت ستة ايام كانت الجماهير خلالها تزحف غفيرة للتعرف على الثائر الملتحي الذي أضحى اسطورة.

وشهدت هافانا مظاهر هيجان شعبي لدى دخول كاسترو اليها في ٨ كانون الثاني، وهكذا تحققت المعجزة. اذ تمكنت حفنة من الثوار بعد عامين من انتقالها من المكسيك الى سييرا ماسترا من خوض حرب فدائية ملحمية تغلبت فيها على جيش مؤلف من ٢٠ الف جندي تدعمه الولايات المتحدة، ومن زعزعة مبدأ «مونروه» القاضي، منذ اكثر من قرن، باعتبار القارة الامريكية بمثابة «محمية» للولايات المتحدة.

في شباط ١٩٥٩ رئس الحكومة فيدل وتم تحطيم اداة القمع وتدمير اجهزة الدولة القديمة وشكلت الميليشيات الوطنية الثورية وسنت قوانين الاصلاح الزراعي وتم تأميم مصافي النفط ومصانع السكر والبنوك واكثرية المؤسسات الاقتصادية وبشكل خاص الكبيرة منها وأعيدت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي. وبذلك شيدت الأسس الصلبة للتحولات الثورية العميقة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووضع حجر الاساس لبناء كوبا الاشتراكية وتوحدت حركة «٢٦ تموز» والحزب الاشتراكي ومنظمة «١٣ آذار» واصبحت كوبا «جزيرة الحرية» اول بلد اشتراكي في النصف الغربي من الكرة الارضية.

لم يعن دخول فيدل الى هافانا ان الثورة وصلت شاطىء الامان. فقد قامت الامبريالية والرجعية بلجوئها الى استخدام اساليبها الكلاسيكية بحملة شعواء معادية لكوبا ولعرقلة العملية الثورية فيها.

وقد لجأت الامبريالية الى اساليب عديدة لخنق ثورة كوبا التحررية، منها التخريب المسلح ومحاولات اغتيال قادة الثورة والحصار الاقتصادي وعزل كوبا سياسيا في القارة. الا ان الشعب الكوبي نسف كل مخططات «البنتاغون» و «السي. آي. ايه» ولم يبق امام الولايات المتحدة الا مخرج واحد للتخلص من الثورة، وهو القيام بغزو مباشر لكوبا، اي اتباع الاسلوب نفسه الذي اتبعته فيما بعد في فيتنام. الا ان ادراك قادة الثورة للخطر الذي كان يهدد الجزيرة انذاك، وضرورة دعم المعسكر الاشتراكي ككل، دفعهم الى التحالف مع الاتحاد السوفييتي. وقال كاسترو في هذا الصدد في تقريره امام المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي «ان قناعتنا هذه ادت الى اتخاذنا قرارا بالتوقيع على اتفاقية كوبية - سوفييتية حول تواجد الاسلحة الاستراتيجية على اراضينا ونتيجة لذلك ظهرت ازمة تشرين الاول (أزمة البحر الكاريبي)، وكانت النتيجة ان حاق بالسلام العالمي خطر داهم. في الوقت ذاته حازت الولايات المتحدة على امكانية ان تتأكد من أن عدوانها المغامر على شعب صغير لا يثني عزمه، يمكن ان يؤدي الى كارثة وان الجبروت الامبريالي يصطدم بقوة التضامن الصاعد للمعسكر الثوري.

لقد أخذت الولايات المتحدة على عاتقها، كشرط لانفراج الازمة التخلي عن مهاجمة كوبا، ويقول فيدل في تعليقه على هذا الامر «كان عسيرا علينا نحن الكوبيين ان ندرك اهمية ذلك القرار في حينه، اما اليوم فبعد مضي ١٣ عاما على ذلك توصلنا موضوعيا الى استنتاج ان ازمة تشرين الاول العام ١٩٦٢، قد عنت انتصار المعسكر الثوري». (من كلمة كاسترو امام مؤتمر الحزب الاول).

تستطيع كوبا اليوم ان تفخر بعدد من القضايا في اطار التقدم الاقتصادي، على الرغم من الحصار الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة وما زالت تفرضه حتى يومنا هذا. كوبا تخلو اليوم من وباء البطالة، الذي يتفشى لدى جارتها على بعد ٩٠ ميلا وظاهرة من العاب القمار والدعارة وتعاطي المخدرات واختفت فيها ظاهرة الامية والمناطق التي كان يسودها الفقر والامراض. فلا نجد اليوم مريضا في كوبا يترك للقدر كي يحدد مصيره.

اما في المجال الاجتماعي فقد أحرزت الثورة نجاحات كفيلة بأن ترفع كوبا الى اعلى مكانة وسط بلدان امريكا اللاتينية في هذا المجال.

فقد كان ٢٣،٦٪ من السكان الذين تزيد اعمارهم عن العشر سنوات في عام الاستيلاء على ثكنات «مونكادا» في العام ١٩٥٣، من الأميين. وفي العام ١٩٥٨ كانت حالة التعليم العام تتسم بالسمات الاتية: مليون شخص من الأميين تماما واكثر من مليون نسمة من أشباه الأميين و ٦٠٠ الف طفل لا يترددون على المدارس و ١٠ آلاف من المدرسين العاطلين عن العمل.

وفي العام ١٩٦١ بدأت حملة محو الامية، فكان ذلك حدثا هاما بالنسبة لشعب كوبا، فخلال عام واحد، لا غير تعلم ٧٠٧ آلاف من البالغين القراءة والكتابة.

واذا كانت منظومة التعليم تشمل في العام ١٩٥٨، اي قبيل انتصار الثورة، ٨١١٣٤٥ تلميذا فقد كانت تضم في العام ١٩٧٦ ٣ ملايين و ١٥ الف تلميذ. وفيما كان عدد طلاب مؤسسات التعليم العالي قبل انتصار الثورة حوالي ١٥ الف طالب فان عددهم بلغ في العام ١٩٧٦ ٨٣ الفا وزاد عددهم في العام ١٩٨٠ حتى بلغ ١٤٠ الف طالب.

لقد ساعدت الثورة في مجال الادب على نشر القيم الرفيعة من الثقافة الوطنية والعالمية. فقبل انتصار الثورة لم تكن تصدر في كوبا اية كتب تقريبا. وكانت المطابع تطبع سنويا حوالي مليون نسخة من المطبوعات، وكان اساس عملها هو المطبوعات التجارية والاعلانات. في العام ١٩٦٧ افتتحت مؤسسة الكتاب الكوبي وكانت تضم، حتى اواخر السبعينات ٧ دور للنشر. وعلاوة على الوفاء باحتياجات السكان من المطبوعات الادبية، تقوم المؤسسة بنشر غالبية الكتب المدرسية لكل منظومات التعليم. ومنذ العام ١٩٦٧ حتى العام ١٩٧٦ طبعت مطابع المؤسسة اكثر من ٦ الاف كتاب.

● تشي جيفارا ●

● فيدل كاسترو ●

لن نتمكن من خلال هذه المقالة، ان نستعرض انجازات الثورة الكوبية بمجملها، الا انه لا بد من التذكير ان العديد من طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي والمئات من الفلسطينيين ينهلون من المعاهد الكوبية على حساب الشعب الكوبي.

لقد كسبت الثورة الكوبية وقادتها احترام العالم كله، وهي من جانبها ادت واجبها الاممي وساهمت، وما زالت، في الحركة الثورية العالمية.

لمحة تاريخية

● وجد الانسان على جزيرة كوبا في الالف الرابع قبل الميلاد، حيث عاش عليها عدد من القبائل الهندية، منها السيبوتيين وغواناياو - بلاتكا وكيبو وريدينكو، واعتاش جميعهم من الصيد. في العام ١٥١٢ وصلت قوافل الاقطاعيين الاسبان الى كوبا بحثا عن الذهب. وقسموا سكانها الهنود المسالمين الى قسمين، قسم يعمل في المناجم بحثا عن الذهب والقسم الاخر يعمل في الزراعة. وهكذا سادت العبودية والرق في الجزيرة.

ارتبط المستوطنون الاسبان في كوبا بزراعتهم وتجارتهم اكثر من ارتباطهم باسبانيا، واخذوا بالاستقرار ومواصلة شحن العبيد من افريقيا.

خلال الفترة الممتدة بين ١٨٠٠ و ١٨٦٨ تولد الشعور القومي في الجزيرة. وظهرت مجموعات اصلاحية تهدف الى تطوير البلاد. وانقسم الاصلاحيون بين ملاك مصانع السكر وملاك الاراضي، وبالمقابل ظهرت مجموعة تطرح قضية الاستقلال وتضم المثقفين والفلاحين وصغار الملاك.

في العام ١٨٦٨ اعلن كارلوس مانويل دي سيسبيدس عن بدء حرب الاستقلال، ومنح عبيده الحرية ودعاهم الى الانخراط في جيش الاستقلال.

دامت حرب الاستقلال عشر سنوات وعلى الرغم من فشلها الا انها افضت الى الغاء العبودية وبلورت الحس القومي الكوبي ودفعت الشعب للتمسك بهدف الاستقلال والاصرار عليه.

من بين الذين عادوا الى الجزيرة خوسيه مارتي (١٨٥٣ - ١٨٩٥) في العام ١٨٧١ حكم عليه بالسجن لمدة سنتين. وبعد مرور عام طرد الى اسبانيا، حيث عمل فيها محاميا. وبعد عودته الى وطنه خطط لمواصلة حرب الاستقلال.

ومن جديد عاد الشعب الكوبي في العام ١٨٧٩ الى حمل السلاح في معارك استمرت احد عشر شهرا، نفي بعدها مارتي الى الولايات المتحدة. وهنا أسس في العام ١٨٩٢ الحزب الثوري الكوبي. فيما بعد عاد الى كوبا لتجديد حرب التحرير. وحمل الوطنيون الكوبيون السلاح بقيادة مارتي، واندلعت المعارك في ٢٤ شباط ١٨٩٥ الا ان خوسيه مارتي سقط شهيدا في اول معركة يشترك فيها، في ١٩ ايار من العام نفسه.

في هذه الفترة برزت مطامع الولايات المتحدة في كوبا. فأرسلت باخرة على متنها مئتان من السود، وبعد وصولها نزل ثلاثة من ركابها وقاموا بنسف السفينة، لتتخذ واشنطن من ذلك عذرا للسيطرة على الجزيرة. وهكذا تم في العام ١٨٩٩ توقيع اتفاق بين اسبانيا والولايات المتحدة تسلمت بموجبه الاخيرة الجزيرة، واعلن عن استقلال الجزيرة شكليا في العام ١٩٠٢.

في ٤ ايلول ١٩٣٤ شهدت كوبا انقلابا عسكريا قاده الرقيب باتيستا وشكل حكومة لم تستمر سوى ٥ أيام. وفي العاشر من ايلول تم تشكيل حكومة اخرى استمرت مئة يوم.

في ظل عدم الاستقرار هذا استطاعت الحركة الثورية ان تفرض على الحكومة اطلاق سراح المعتقلين السياسيين كما فرضت عليها في العام ١٩٣٨ السماح للحزب الشيوعي الكوبي، الذي تأسس في العام ١٩٢٥ بالعودة الى ممارسة نشاطاته بشكل رسمي.

ما بين الفترة من ١٩٤٠ حتى ١٩٥٢ تعاقبت حكومات، باتيستا وفراوسلان مارتين وكارلوس سوكاراس.

في ١٠ آذار ١٩٥٢ قام باتيستا من جديد بانقلاب عسكري أعاده الى الحكم.

في ٢٦ تموز ١٩٥٣ شن الثوار بقيادة كاسترو الهجوم على «المونكادا» وعلى الرغم من فشله عسكريا الا انه اوقد روح الثورة لدى الشعب الكوبي. في العام ١٩٥٥ أسس كاسترو في المكسيك حركة «٢٦ تموز» وهناك تعرف على أرنستو جيفارا.

* تهنئة حارة *

الى الاخ المحامي انور عمل بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في كفر ياسيف قرب محطة التكسيات. نتمنى له النجاح في خدمة شعبنا.

علي حزبة واخوانه

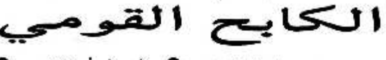
ابو سنان

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيدة نجوى حسن المصري (١٧ سنة).

● استشهدت يوم ١٩٨٧/١٢/١٥ بعد ان اصيبت بعيار ناري في رأسها خلال مظاهرات اندلعت في قرية بيت حانون واطلقت عليها قوات الاحتلال العيارات النارية.



من الصحافة العبرية

الكابح القومي

● رؤوبين فيدهتصور ●

(«هآرتس» - ٨٩/١/١١)



● المهمة الاساسية التي القاها اسحاق رابين على الجهاز الامني برمته، مع بدء الفترة الثانية لاشغاله منصب وزير الامن - تعكس اكثر من اي شيء، آخر شكل قيامه بوظيفته واطواره السياسية. فحسب تعليماته، على «تصاهل» الآن ان يكرس الافضلية الاولى في مواجهة رشق الحجارة في المناطق، وان يخصص لهذه الغاية معظم موارده.

ان محاربة «تصاهل» و«السيزيفية» هذه للحجارة تبين مرة اخرى ان الوزير المسؤول عن الجيش غير مستعد للخروج في قراراته الى المجال الاستراتيجي، وأنه يفضل البقاء في الاطار المعروف والاكثر راحة، الا وهو العمل التكتيكي والاجراءات المحلية. فاسحاق رابين بقراراته وتعليماته الى الجهاز الامني، انما يكرس الوضع الراهن المترسب خلال الـ ٢١ سنة الاخيرة.

ضعف الحكومة واختلاف الآراء بين قسميها الاساسيين، زاد من قوة - الكبيرة اصلا - التي يجلس في بناية وزارة الامن في تل ابيب، وزير الامن، ولا فرق من يكون، فهو يستطيع العمل في نطاق مسؤوليته دون اي تقيد او مراقبة تقريبا، وبقدر ضئيل جدا من ملاحظات زملائه.

ومجالات مسؤولية الذي يترأس الجهاز الامني - وينبغي ان يكون ذلك معروفا - تمتد الى اعداد الجيش للحرب وشراء المعدات الحربية له، وبلورة شكل الصناعة العسكرية الاسرائيلية، الى مسؤولية مطلقة ووحيدة عن السياسة في المناطق.

لقد تحولت وظيفة وزير الأمن في جهازنا السياسي الى الوظيفة الثانية في اهميتها بعد رئيس الحكومة، بل هي في بعض المجالات اكثر اهمية. وعمليا، يبلور وزير الامن ويخرج الى حيز التنفيذ سياسة حكومة اسرائيل الأمنية. وعلى هذا فان مبادرة سياسية من جانبه في الموضوع الفلسطيني، يمكن ان تحظى بتأييد اكثرية وزراء الحكومة وليس بالضرورة بسبب تماثل تام من قبل الوزراء مع هذه المبادرة، بل اساسا بسبب غياب مبادرات بديلة.

● لم يتغير شيء منذ سنة ٦٧

الا ان الجمود الفكري الذي يميز اسحاق رابين بكل ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية، جعل منه في السنة الاخيرة كابحا قوميا. فهو هو الشخص الذي يمنع أي تقدم في محاولة التوصل الى وضع نهاية للعلاقات بين القوميتين، القائمة في معظمها ان لم يكن كلها على علاقات العنف.

لا مناص من الاعتراف المقلق، بأن رابين لا يرى في الحل الوسط حلا للمشكلة، لأن أي تنازل - حسب رأيه، من أحد الاطراف، معناه خسارة كاملة للطرف الثاني. وهذا هو السبب في ان السياسة التي يفرضها على جهاز الأمن في المناطق، هي سياسة قوة تستهدف اخضاع الخصم الفلسطيني بشكل مطلق.

وحسب منطق رابين، لا يوجد لاسرائيل شريك في المفاوضات بين سكان المناطق، وليس لأنه لا يوجد قادة لهم وزن في نابلس والخليل، بل لأن الحوار معهم، الذي يستهدف احراز تقدم ملموس، سيؤدي بالضرورة الى تنازل اسرائيلي عن المواقف الحالية. واسحاق رابين غير مستعد للتنازل، لأن افكاره السياسية ما تزال جذورها متزرعة في الأيام الاولى من حزيران ٦٧، ومتمسكة بحلول عفا عليها الزمن.

فرابين يتحدث عن سكان المناطق ويقصد الملك حسين، ويريد تقدما مع القيادة المحلية في المناطق، ولكنه يؤمن بأن هذا ينبغي ان يكون برعاية القصر في عمان، وهو يتحدث مرة واخرى عن الحاجة للحوار مع قيادة الانتفاضة، ولكنه يبعث بهم بالمئات الى معسكرات الاعتقال. ان اسحاق رابين على استعداد للحوار مع كل من هو على استعداد لموافقته على استخلاصه هو، وعندما يزعجه مرة وأخرى ان سكان المناطق يؤيدون عرفات ويرون فيه زعيمهم، يكون رد فعله، القوة - اعتقال او طرد، وليس حوارا بأية حال.

وعندما سئل منذ وقت قريب عن الاهداف السياسية في مسألة المناطق والمشكلة الفلسطينية التي سيضعها امام جهاز الامن خلال فترة استوزاره الثانية، رفض الاجابة. ويمكن التقدير، ان رفضه الاجابة لم ينجم عن رغبته في المحافظة على سرية خطواته المستقبلية، بل ان مصدر الرفض يكمن في حقيقة بسيطة، وهي انه ليس لديه سياسة اخرى، وانه غير مستعد للتحرر من قيود الافكار الملازمة لاطواره السياسية لاكثر من عاشورين.

● الفلسطينيون ربحوا من العنف

يتمسك رابين بالشعار الذي يمثل بنجاح كبير الوفاق السطحي في السياسة الاسرائيلية: «علينا ان نفهم سكان المناطق بأنهم لن يحصلوا على شيء بالقوة، وان عليهم العمل على استتباب الهدوء في المناطق، وفقط بعد ذلك يمكننا الحوار معهم».

ولا يتمسك وزير الأمن بالشعار وحسب، بل أنه يعمل على تحقيقه فعلا. وكان اقترح حتى قبل الانتخابات للكنيست، أجراء انتخابات محلية في المناطق، ولكنه وضع على الفور تحفظا يلغي عمليا، امكانية اجراء مثل هذه الانتخابات: «قبل أن نوافق على اجراء انتخابات في المناطق»، قال وقتها: «على السكان ان يحافظوا على الهدوء التام لمدة ستة اشهر». ومن مثل رابين يعرف، ان شرطا كهذا يدفن الفكرة من اساسها.

لقد آن أوان تخلي وزير الامن عن هذا التوجه السطحي الذي يلف في صلب هذا الشعار. فهو يعرف جيدا ان سكان المناطق قد حققوا - وبالعنف - بالضبط - انجازات كبرى، بل أكبر مما هو على استعداد للاعتراف به. فمن كان يمكن ان يدعو عرفات الى الأمم المتحدة لو لم تكن الانتفاضة؟ ومن الذي كان يكلف نفسه الاعتراف بدولة فلسطينية لولا نشر صور العنف في المناطق، في العالم كله؟

ان اسرائيل لا تستطيع السماح لنفسها في الفترة الراهنة بوزير أمن يدير حرب الجميع لعمليات ذات اهمية تاريخية، تجري مع أو بدون صلة اسرائيلية، وعلى اسرائيل المبادرة بخطوات سياسية والاندماج بهذه الخطوات، والا فانها ستخسر، وفيما ينشغل وزير الامن «بالنجاح» في عمليات المواجهة مع راشقي الحجارة، تجري في عواصم العالم أمور غير قابلة للاصلاح.

في اليوم التالي لقرارات المجلس الفلسطيني في الجزائر قال اسحاق رابين في لقاء صوركيه في التلفزيون، انه «يؤمن بأن هناك املا في حدوث نضوج بين الفلسطينيين». ويبدو انه في فترة استوزاره الثانية لوزارة الامن، ان على رابين نفسه ان ينضج، وان يعترف بأن السياسة التي ينتهجها في المناطق في السنة الاخيرة قد أفلست ولم تحقق حتى الهدف الادنى الذي حدده - عودة الهدوء الى اطار الحياة العادي. وعلى وزير الامن ان يتوقف عن الكبح وان يبدأ المبادرة.

تهانينا القلبية

الى الاخ نجيب صعب بمناسبة تعيينه سكرتيرا لمجلس عمال ابو سنان - كفر ياسيف، تتمنى له النجاح والى الامام.

علي حزبة واخوانه - ابو سنان

كفر ياسيف

"الاتحاد" قبل ربع قرن

المتضررون يطالبون بالغاء القوائم السوداء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يرسل المواطنون الذين أدرجت اسماؤهم في قائمة الحكم العسكري "السوداء" رسائل الى رئيس الحكومة ورئيس الكنيست يستنكرون فيها وضعهم في القائمة السوداء، ويطالبون بالغاء القيود عليهم (اي الغاء القائمة السوداء)، وانهاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي.

هذا وقد يقع على مثل هذه الرسائل من الطيبة، عبد الحميد ابو عيطة، خيري محمود يوسف، عبد العزيز ابو اصبع، ابراهيم سليمان عازم، سليمان حمدان عازم، شاكر سليمان عازم، وموسى سليمان عازم.

ومن دير الاسد: طالب الحقوق في الجامعة العبرية علي رافع، خليل رافع علي دخل الله، وهداي ذياح.

ومن ترشيحا: شكري ميخائيل خوري، فؤاد الياس نحاس، سامي نعوم الحاج، وفضيل خليل الخوري.

* * *

استنكار هدم البيت في الطيرة والمطالبة بتوسيع مسطحات القرى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يوقع السكان في كل من ابوسنان والرامة والبقيعة على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة، يستنكرون فيها هدم بيت المواطن محمد ابو خيط في الطيرة، والاعتداء عليه بقذفه من سطح بيته، ويطالبون بالتعويض عليه وايقاف هدم البيوت غير المرخصة وترخيصها، وتوسيع مسطحات القرى حسب حاجات تطورها ونموها.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

- ■ شعوب امريكا اللاتينية ساخطة على العدوان الامريكي على بنما
- ■ انقلاب يطيح بالسلطنة في زنجبار
- ■ كاسترو يصل الى موسكو
- ■ بدء اجتماع القمة العربي في القاهرة
- ■ اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين الشعبية وتونس
- ■ اضراب عمال «اكسترا بلاستيك» في يومه السابع.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٤)

توفيق صالح.. علامة فارقة في تاريخ السينما المصرية

* آثر الهجرة الى سوريا على الاستسلام لما تفرضه ظروف السينما المصرية على فنانيها من تنازلات ! *

● بقلم: سمير فريد ●

● يعتبر توفيق صالح من الجيل الرابع في السينما المصرية، وهو جيل الخمسينات الذي يضم يوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب. ذلك الجيل الذي بدأ حياته الفنية بعد ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، او قبلها بسنوات قليلة.

ويتميز توفيق صالح بوضع خاص بين ابناء جيله، وفي تاريخ السينما المصرية، والعربية بوجه عام، فقد استطاع ان يكون نموذجا فريدا على الصعيدين المصري والعربي للفنان السينمائي الملتزم بكل معنى هذه الكلمة. وكان عليه بالطبع ان يدفع ثمن هذا الالتزام.

ورغم المعارك العنيفة التي خاضها توفيق صالح ضد تجار السينما، وموظفي مؤسسة السينما، والنقد السينمائي المتخلف، فقد ظل على موقفه وفضل ان يهاجر الى سوريا عام ١٩٧٠ على الاستسلام لما تفرضه ظروف السينما المصرية على فنانيها من تنازلات تصل احيانا الى حد يفقد معه الفنان كل شيء ويتحول الى اداة في يد الرأسمالية، او في يد البيروقراطية.

وفي سوريا اخرج توفيق صالح فيلمه الروائي الطويل السادس «المخدوعون» الذي فاز بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج الرابع مناصفة، وكانت هذه الجائزة تتويجا لكفاحه الطويل من اجل سينما مصرية لها دورها في المجتمع، ولها قيمتها بقدر ما تلبي من احتياجات هذا المجتمع.

ولد توفيق صالح عام ١٩٢٧ لاسرة من البرجوازية الصغيرة، وتخرج من كلية فيكتوريا، ومن كلية الاداب جامعة الاسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ سافر الى باريس لمدة سنة شاهد خلالها الاستديوهات الفرنسية، وعمل مساعدا للاخراج، كما شاهد العديد من الافلام الهامة التي لم يكن من الممكن مشاهدتها في مصر، ثم عاد ليخرج اول افلامه «درب المهابيل» الذي عرض عام ١٩٥٥.

وبعد «درب المهابيل» لم يستطع



● توفيق صالح ●

توفيق صالح ان يعمل في السينما حتى انشئت مؤسسة دعم السينما عام ١٩٥٩. وفي ظل هذه المؤسسة اخرج اربعة افلام تسجيلية قصيرة هي «العرائس» و «نهضتنا الصناعية» عام ١٩٥٩، و «طريق المستقبل» و «اللاجئين» عام ١٩٦٠. وبعد عامين اخرج فيلمه الروائي الثاني «صراع الابطال» عام ١٩٦٢ ثم الفيلم التسجيلي القصير «القلة» عام ١٩٦٣. وبعد اربع سنوات اخرج من انتاج القطاع العام ثلاثة افلام على التوالي في نحو عامين، هي «المتمردون» عام ١٩٦٨، و «يوميات نائب في الارياف» و «زقاق السيد البلطي» عام ١٩٦٩.

وهكذا تعطل توفيق صالح عشرة اعوام، ولكنه استطاع ان يقدم للسينما المصرية، والسينما العربية، مجموعة من افضل الافلام الطويلة والقصيرة الملتزمة بالتعبير عن الواقع المصري من وجهة نظر ثورية واضحة.

اذا كان فيلم «العزيمة» الذي اخرجه كمال سليم عام ١٩٣٩ هو فجر الواقعية في السينما المصرية، فان «درب المهابيل» الذي أخرجه توفيق صالح عام ١٩٥٥ هو بداية وصول هذه الواقعية الى مرحلة النضج الكامل التي تمثلت فيما بعد في افلام توفيق صالح («صراع الابطال» ١٩٦٢)، والعديد من افلام صلاح ابو سيف («الفتوة» ١٩٥٧ ـ «بداية ونهاية» ١٩٦٦)، ويوسف شاهين («الارض» ١٩٧٠)، وبعض افلام بركات («دعاء الكروان» ١٩٥٩ ـ «الحرام» ١٩٦٥) الى جانب عدد من الافلام المصرية المعاصرة الاخرى.

في «درب المهابيل» لم تعد الواقعية هي تصوير الواقع بغض النظر عن الموقف الذي يتخذه الفنان من هذا الواقع كما هو الحال في «العزيمة» حيث يعبر كمال سليم عن الفكر التوفيقي للبرجوازية المصرية، وانما اتخذت مفهومها الصحيح من الواقع. ولا شك ان الادباء قاموا بدور هام في الوصول بالواقعية في السينما المصرية ـ ويمكن ايضا ان نقول السينما العربية ـ الى هذه المرحلة. فالى جانب ان «دعاء الكروان» عن رواية لطه حسين، و «بداية ونهاية» عن رواية نجيب محفوظ، و «الحرام» عن رواية ليوسف ادريس، و «الارض» عن رواية لعبد الرحمن الشرقاوي، فقد كتب سيناريو الفيلم الاول يوسف جوهر، والثاني صلاح عز الدين، والثالث سعد الدين وهبة، والرابع حسن فؤاد، وجميعهم ايضا من الادباء. كما ان «الفتوة» عن قصة سينمائية لنجيب محفوظ الذي اشترك في كتابة السيناريو، و «صراع الابطال» عن قصة سينمائية ليوسف ادريس الذي اشترك ايضا في كتابة السيناريو، وهما مع الشرقاوي يعتبران اهم الكتاب الواقعيين في الرواية المصرية الحديثة، بل ان «درب المهابيل» ايضا عن قصة سينمائية لنجيب محفوظ، وعن سيناريو اشترك في كتابته، وكتب له الحوار الاديب عبد الحميد جودة السحار. لقد ظلت السينما المصرية حتى «مومياء» شادي عبد السلام سينما ادبية.

ومن ناحية اخرى فقد كان من العوامل التي ادت الى تطور الواقعية في السينما المصرية افلام الواقعية الجديدة الايطالية التي عرضت في مصر بعد الحرب، والتي شاهدها صلاح ابو سيف في روما اثناء انتاج الفيلم المصري الايطالي المشترك «الصقر» عام ١٩٥١، وتوفيق صالح اثناء دراسته في باريس عام ١٩٥٤. وازدهار حركة الثقافة الوطنية في منتصف الخمسينات، وخاصة بعد تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ وما صاحب ذلك من ازدهار للواقعية في الرواية والقصة والمسرح، وبروز الاتجاه الواقعي في النقد الادبي، والى حد ما في النقد الدرامي. ولعل اهم المعبرين عن هذا الاتجاه في النقد السينمائي كامل التلمساني في كتابيه عن السينما الامريكية وعن شارلي شابلن. وسعد نديم وكامل يوسف في مقالاتهما النقدية بجريدة «المساء»، وان لم يكن للنقد السينمائي تأثير كبير لعدم تفرغ هؤلاء او غيرهم له، ولتخلف الصحافة المصرية اليومية في مفهومها للسينما الذي جعل نقد الافلام موضوع من لا موضوع لديه.

وقد لجأ توفيق صالح ونجيب محفوظ في سيناريو «درب المهابيل» الى اسلوب «الاونشرك»، وهو مصطلح روسي وصف به البناء الدرامي لمسرحية «الحضيض» لمكسيم غوركي، ويعني البناء الذي يقدم شريحة من الواقع تعتمد على خلق النماذج المعبرة عن حركة هذا الواقع دون الاعتماد على التطور الدرامي الكلاسيكي. وكان فيلم «درب المهابيل» اول فيلم مصري يتخذ هذا الاسلوب، بقدر ما كانت مسرحية «الناس اللي تحت»، والتي ظهرت في نفس الفترة اول مسرحية مصرية تتخذه.. ان «درب المهابيل» هو «الحضيض» المصري، ولا غرابة اذا كان نعمان عاشور وقد تأثر بهذه المسرحية في عمله الرائد، ولا غرابة ان نجد كامل التلمساني يختتم افلامه العشرة بفيلم «الناس اللي تحت» عام ١٩٦٠. وقد كان كامل التلمساني في فيلمه الاول «السوق السوداء» الذي صوره عام ١٩٤٣، وعرض عام ١٩٤٥ اول مخرج مصري يعبر عن المفهوم الصحيح للواقعية، ولكن ظروف السينما المصرية بعد الحرب العالمية الثانية لم تمكن الواقعية من التطور والنمو، حيث سادت الميلودراما البرجوازية، واصبح انتاج الافلام التجارية الثانية في وقت ما.



● شكري سرحان وبرلنتي عبد الحميد في «درب المهابيل» ●

وعلى الرغم من النزعة الطليعية في البناء الدرامي لفيلم «درب المهابيل» الا انه يحافظ على وحدتي الزمان والمكان على نحو كلاسيكي كامل، تماما كما هو الحال في فيلم «المومياء» مع اختلاف الرؤية والاسلوب، فأحداث الفيلم تقع في دورقي شمس، وكلها تقع في مكان واحد هو درب المهابيل والمحافظة على هاتين الوحدتين لا تعيب هذا الفيلم او ذلك لأنها لا ترتبط بموقفها الفكري عن العالم كما كان الامر في المسرح اليوناني القديم، وفي المسرح الكلاسيكي الى حد ما.

(عن مجلة «الأفق»)

● الجديد في الطب

انعقاد ندوة دولية للابحاث حول السرطان والايدز في ايطاليا

* إجماع على جدوى مكافحة السرطان بواسطة الليزر *

● البندقية ـ «و. ص. ف» ـ لا ينفك استعمال الليزر في المجالات الطبية يتسع. فقد اصبح الليزر يستعمل في معالجة تسوس الاسنان وفي جراحة العينين وجراحة الأوعية الدموية. ويستخدم الليزر ايضا حسب انواعه اما كمبضع واما لتجنب النزف او لفتح الاوعية الدموية ومجاري جهازي التنفس والهضم وحتى لازالة الجروح.

وبعد ان دخل الليزر ميدان معالجة السرطان، اخذ الخبراء الان يستعملون ليزر الكريبتون المشع كواحد من اساليب الكشف عن الاصابة ببعض انواع السرطان.

وخصصت الندوة الدراسية الخامسة للابحاث حول السرطان والايدز التي عقدت في البندقية (ايطاليا) بين ١١ و ١٣ كانون الثاني اعمالها في اليوم الاول، لدراسة تطبيقات الليزر في ميادين علم الاورام. والندوة من تنظيم الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان والمعهد الوطني الامريكي للسرطان والمعهد الاوروبي لعلم الاورام، وشارك فيها نحو مئة من الاخصائيين الاوروبيين والامريكيين واليابانيين والسوفييت.

واعلن رئيس الجمعية الفرنسية للابحاث المتعلقة بالسرطان، جاك كروزماري، عن اقامة مركز لتقنيات الليزر والتشخيص الداخلي بالتلفزة والفيديو قريبا في منطقة باريس. وخصصت الجمعية مبلغ ٣٨ مليون فرنك (حوالي ٥٥٠ الف دولار) لهذا المركز الذي سيباشر استقبال المرضى في العام ١٩٩٠ ويمكنه استيعاب نحو مئة مريض يوميا.

وأشار الاخصائي الفرنسي في ميدان السرطان، جان ايبتبول، الى ان هذا المركز سيكون «فريدا من نوعه في اوروبا»، فهو مجهز بنحو (١٢) من اجهزة الليزر المختلفة الانواع واجهزة التشخيص الداخلي بواسطة التلفزة والفيديو التي تسمح باظهار صور للاصابات الداخلية وبتسجيل هذه الاصابات على كاسيتات فيديو بواسطة الكمبيوتر. وسيقدم المركز خدمات العناية والتدريب والتثقيف والابحاث.

وتنوعت تكنولوجيا الليزر التي يعود عهدها لاكثر من ٢٥ عاما. فظهرت الى جانب النماذج العاملة على ثاني اكسيد الكربون والمستخدمة كمبضع، نماذج جديدة تستعمل المواد الملونة وتعمل على بخار النحاس والذهب وهكذا فان الليزر حسبما ذكر الدكتور كارلو ساشي من ميلانو (ايطاليا)، يعمل على طول موجة صوتية او على لون اشعة الضوء ليقطع الانسجة او يبخرها او ليقوم بتخثير للدم.

ويسمح استخدام المواد المسماة «مواد التأثير الضوئية» ومنها «الهيماتوبورفيرين» الشائعة الاستعمال حاليا بتوجيه شعاع الليزر بصورة محددة الى الخلايا السرطانية التي تكون امتصت هذه المواد لتدميرها.

وتطلق على هذه التقنية تسمية تقنية «الديناميكية الضوئية». فبواسطة المواد المشعة يصبح من الممكن اكتشاف وتشخيص الاصابات المشتبه بوجودها.

واشار الدكتور ايبتبول ان ليزر الكريبتون الذي تم اختباره في الولايات المتحدة يشكل نموذجا لليزر المعد لاكتشاف الاورام الصغيرة.

لكن الخبراء شددوا على ان استخدام الليزر لا يلغي بصورة تلقائية ضرورة استخدام الاساليب الجراحية، لكنه يساهم في تطوير مجموعة كبيرة من الاساليب العلاجية للاورام السرطانية. فالليزر العامل على ثاني اكسيد الكربون الشديد القاتلة لا يطول مع ذلك كافة زوايا الجسم، بخلاف ليزر «ياغ» التي تتبع اشعته من الياف مرنة ويمكن توجيهها داخل الجسم تحت المراقبة البصرية للاخصائي بغية الوصول الى مواقع صعبة في الجسم كالمثانة او قصبات الرئة الصغيرة.

واشار الدكتور ايبتبول الى انه من الممكن بفضل تقنيات الليزر اجراء معالجة ناجحة لاورام في الاوتار الصوتية لا تتعدى المليمترات الثلاثة. واكد انه سجلت حالات شفاء بعد استعمال هذه التقنيات بنسبة تقرب من ٩٩٪. وكان من الممكن متابعة تطور عملية الشفاء بواسطة التصوير بالتلفزة والفيديو.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/١/١٦

- ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل المحلي «نعم، ماذا؟»
- ٢٠,٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والقيادة الصحيحة
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٥ ـ الجزء الاول من البرنامج المحلي «بيت تحقيق»
- ٢٢,٥٠ ـ الحلقة الأخيرة من البرنامج المحلي «بنتة في ساعته»، وهي معدة لعام ١٩٥٥
- ٢٣,٢٠ ـ الجزء الثاني من البرنامج المحلي «بيت تحقيق»
- ٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي «نصف زاوية»

صندوق العجب

□ متهورة في القيادة وماهرة في العض!

● تمكنت امرأة كانت تقود سيارتها في تهور ومن دون رخصة، من عض شرطيين والحاق اضرار بسيارتها حين اوقفاها لانها كانت تسير بسرعة مذهلة..

إيلين م. استقلت سيارة زوجها لتقوم بجولة صغيرة حين طاردها شرطيان في منطقة «فال دوازه» الفرنسية. وبدأت ايلين تقود سيارتها بتعرج لمنع سيارة الشرطة من اعتراض طريقها. وحين تمكن الشرطيان من ذلك اقفلت السائقة المتهورة أبواب السيارة ورفضت ابراز اوراقها.. ثم فجأة اقلعت في سرعة مذهلة بعد ان اصطدمت بسيارة الشرطيين واصابتها باضرار.

ولم ييأس الشرطيان فطارداها حتى منزلها حيث اوقفت وتمكنت من عض احدهما في يده خلال اقتيادها الى مركز الشرطة. وهناك تمكنت مجددا من عض مفوضة كانت تقوم بتفتيشها..

□ شخير عابر للجدران!

● لم يجد أحد البريطانيين حلا لمشكلة الشخير التي يعاني منها والتي أثارت شكوى كل جيرانه سوى مغادرة الحي الذي يسكنه والانتقال الى منزل منعزل، بعيدا عن اذان الجيران «الحساسة»! الملفت للامر ان شخير هذا الشخص يمكن ان يصل الى مستوى ٨٧,٥ ديسيبل (وحدة لقياس الصوت)، وهي ضجة تعادل صوت دراجة نارية صغيرة منطلقة بأقصى سرعة.. ترى هل يفكر بتسجيل رقمه القياسي في موسوعة الارقام العالمية؟

□ رسالة من فوق الماء!

● «اكتشف» ساعي البريد الذي تسلم عمله مؤخرا ان «العمل متعب»، وان التسكع ممتع، فاستعان بالنهر الذي اعتاد التنزه على ضفافه يوميا للتخلص من مئات الرسائل والرزم.. ولاحظ السكان في ميتز ان عشرات الرسائل كانت تطفو على سطح الماء، ووضعت الشرطة يدها على القضية.. وعلى الساعي النشيط..

□ قطار يذهب لقضاء حاجته الطبيعية!

● قطار بلا ركاب ولا سائق سار مسافة ٢٠ كم في منطقة ميونخ بجنوب المانيا الغربية مؤخرا! واوضحت الشرطة ان السائق ذهب لقضاء حاجته الطبيعية «الملحة» في محطة ميونخ ونسي أن يكبح الفرامل، ليجد لدى عودته ان القطار قد اختفى و.. «ذهب هو الآخر لقضاء حاجته الطبيعية» كما علق أحد الظرفاء.

□ الهدية لا ترد!

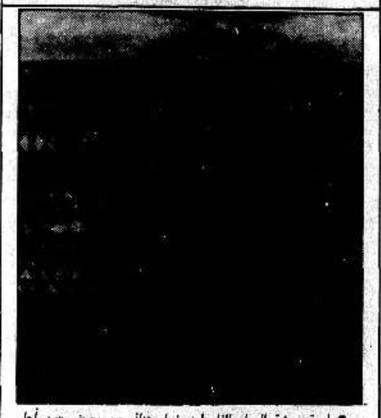
● قال مصدر في شرطة اكس لا شابيل (غرب المانيا الغربية) ان رئيس شرطة المدينة صادر من (١٨) من عناصره ساعات ثمينة، كان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان اهداهم اياها تشكرا للخدمات التي اسدوها اثناء اقامته في مستشفى المدينة.

وكان الشيخ زايد زار المدينة اخيرا لمعالجة اسنانه. ووضعت الشرطة في تصرفه (١٨) من عناصرها لتأمين سلامته اثناء اقامته. وكهدية قدم اليهم ساعات فاخرة من صنع سويسري.

لكن رئيس الشرطة صادر الساعات معتبرا ان هذا النوع من المبادرات يمكن ان يترك انطباعا بأن رجال الشرطة فاسدون.

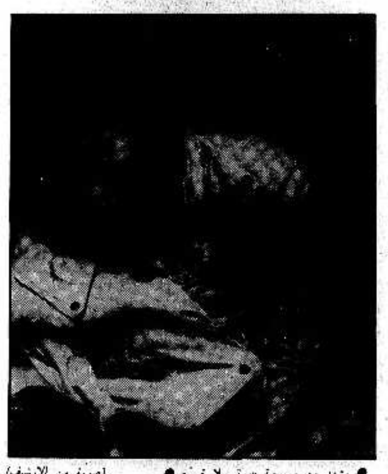
وقرر رجال الشرطة رفع القضية امام المحاكم.

□■ «من أجل فلسطين»



● لوحة بريشة الرسام الفلسطيني نبيل عناني من معرض «من أجل فلسطين» المشترك لفنانين تشكيليين ايطاليين واسرائيليين وفلسطينيين، والذي كان افتتح في قاعة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة في مطلع الشهر الجاري

«موتى بلا قبور».. على خشبة مسرح «الحكواتي»، اليوم (الاثنين)



● مشهد من مسرحية «موتى بلا قبور» ● (صورة من الارشيف)

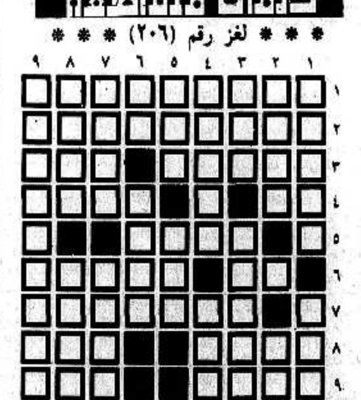
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتضن مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في تمام الرابعة من مساء اليوم عرضا آخر لرائعة جان بول سارتر «موتى بلا قبور» التي انتجها مسرح «الورشة الفنية» المقدسي، واعدها واخرجها المخرج المسرحي مازن غطاس.

تجري احداث المسرحية عشية انحسار الاحتلال الالماني النازي عن فرنسا، عندما تقع احدى فرق المقاومة الفرنسية في الاسر ويواجه افرادها الموت، فيتحول الخوف من الموت الى تحد وصمود، ويقدمون ارواحهم في سبيل الدفاع عن هدفهم الكبير.. تحرير فرنسا.

يشترك في التمثيل كل من: علي الحجاوي، جورج ابراهيم، سهام غزالة، كامل الباشا، اسماعيل الدباغ، وليد عبد السلام، جاكي ايوب وخلف، امير طه.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٦) * * *



● إعداد: احمد خطيب وخير بشوتي ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ من الأعداد
٢ ـ ملحن مصري + حرف علة
٣ ـ بناية ـ جرى (معكوسة)
٤ ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر (معكوسة) ـ منقضة (معكوسة وبالعامية)
٥ ـ زعيم هندي راحل
٦ ـ صفار البيض ـ عاصمة اشتراكية
٧ ـ جمهورية سوفييتية (معكوسة)
٨ ـ زوجته متوفاة (معكوسة) ـ مادة بيضاء تتخثر في الدمامل
٩ ـ من الارقام (معكوسة) ـ الحبيب

عمودي:

١ ـ من الأعداد ـ ماكنة
٢ ـ احترت (معكوسة) ـ حرف جر
٣ ـ هلم ـ تقاتل
٤ ـ حرف علة + مسرحية لفريد لحام ـ قنوط
٥ ـ حسه (مبعثرة) ـ ضوء (معكوسة)
٦ ـ صوت الانفجار ـ عشقي
٧ ـ أنصفت ـ لحظت
٨ ـ أغنية لفريد الاطرش ـ مهد
٩ ـ من الأعداد (معكوسة) + من الارقام

* * * حل لغز رقم (٢٠٥) * * *

افقي:

١ ـ دريد لحام
٢ ـ موسكو ـ سن
٣ ـ أس ـ الاتحاد
٤ ـ ريم ـ نعيم
٥ ـ ي ا ا ـ ولد
٦ ـ زان
٧ ـ ليمون + أنساك
٨ ـ فلسطين + ساكن
٩ ـ لينين ـ أمير
١٠ ـ فن ـ أعاهد

عمودي:

١ ـ دماري ـ فلفل
٢ ـ روسيا ـ يلين
٣ ـ يس ـ المسن
٤ ـ أكد ـ وطيد
٥ ـ حلول ـ أنيته
٦ ـ أن
٧ ـ لوز + تسرع
٨ ـ حيفا + إياس
٩ ـ ساعدناكم
١٠ ـ لنفن ـ كنار

قالوا في الحب

* إذا أراد الرجل ان يسكر، فويل له اذا سكر من قلب المرأة!
(طاغور)

* خير لنا ان نحب فنخفق من أن لا نحب ابداً.
(تنيسون)

* لقد تمتعت بسعادة هذه الدنيا لأنني عشت فيها وأحببت!
(الشاعر الالماني شيلر)

* علامة الحب: أن تُقبل على حبيبك عند إقباله عليك وإدباره عنك.
(محمد ماضي أبو العزايم)

* الحب هو الدموع.. أن تبكي يعني أنك تحب!
(الكاتب الفرنسي سانت بوف)

«أهلا ٨٩»

● بقلم: غازي ابو بكر ●

أهلا ٨٩ — أهلا ٨٩
وجك عُمّاله يبشر — جايي جايي فلسطين
جايي بعد أربعين — سنة ظلم وأنين
ما مات والله الحنين — في قلوب المحرومين
جايي من بعد ما الشعب — بعزمه وصموده هب
ونور بروحه الدرب — وغير هالموازين

أهلا ٨٩

وجك يبشّر خير — علينا وعلى الغير
لو يفهمك شمير — ولو يفهمك رابين
بنول بكره الاماني — والشر يرجع وراني
والواحد بيحب التاني — اسرائيل وفلسطين

أهلا ٨٩

(عكا)

حكايات من تراثنا العربي

علو الهمة

● كان عمارة[1] بن حمزة في مجلس عند خليفة العباسيين، فقام رجل وقال: مظلوم يا أمير المؤمنين!

فقال الخليفة: ومن ظلمك؟

قال: عمارة بن حمزة غصبني ضيعتي.

فقال الخليفة: يا عمارة، قم واقعد مع خصمك.

فقال: ما هو بخصم. ان كانت الضيعة له فلست أنازعه فيها، وإن كانت لي، وهبتها له، ولا أقوم من مقام شرفني به أمير المؤمنين، ورفعني وأقعدني أدنى منه من أجل ضيعة!

(١) عمارة بن حمزة توفي نحو ١٨٠ هـ/ ٧٩٦ م كاتب من الولاة الاجواد والشعراء الصدور، له في الكرم اخبار عجيبة. وكان من الدهاة.

بلدية الناصرة تحمل الحكومة والهستدروت مسؤولية الاخطار الناجمة عن تفشي البطالة

* رامز جرايسي: اضرار جدية على مجتمعنا جراء البطالة * اديب ابو رحمون: مشاكل اجتماعية ونفسية خطيرة * «شعبنا ليس شعبا من الشحاذين. انما نطالب بحقوقنا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حمل مجلس بلدية الناصرة الحكومة والهستدروت كامل المسؤولية عما سينجم جراء تفاقم البطالة في المدينة والقضاء وما يتأتى عن ذلك من مصائب اجتماعية ونفسية.

واكد المجلس البلدي، الذي بحث موضوع البطالة في جلسته الاخيرة، ان الحكومة تصم اذانها عما يجري في المدينة والقرى المحيطة بها من مآس لالوف العائلات. ولا هي ولا قيادة الهستدروت تتحرك لفعل اي شيء من اجل انقاذ تلك العائلات ومنع المصائب عن عائلات اخرى يتهددها الخطر.

وقال رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية، ان القضية تحتاج الى اجراءات كفاحية ملتهبة. وستصعد المعركة الشعبية بكل ما تملك من قدرات حتى يتغير التوجه السلطوي.

وكان رامز جرايسي قد ترأس جلسة المجلس البلدي (رئيس البلدية توفيق زياد تغيب بسبب وفاة والده) فاستهلها بتقديم التعزية لرئيس البلدية. ثم قدم بيانا استعرض فيه انجازات البلدية خلال الشهر المنصرم والنشاطات التي شاركت فيها. ثم انتقل الى الموضوع الرئيسي: فاستعرض الوضع مشيرا الى ان الناصرة هي اكثر بلدة في اسرائيل ضربت بالبطالة. وان الضربات الاقتصادية زادت الوضع خطورة. وتكلم عن الخطوات التي اتخذها رئيس البلدية وطرحه الموضوع في الكنيست وامام المسؤولين والجهود التي بذلها حتى اتخذت لجنة العمل والرفاه في الكنيست توصياتها المفيدة والصحيحة لتسوية الازمة. وهي في صلبها تعتمد على اقتراحات رئيس البلدية. وتدعو فيها الوزارات المعنية بالهستدروت الى العمل على تصنيع الناصرة. وتدعو الى تحويل المدينة الى منطقة تطوير أ.

وتكلم عن الاجتماع المشترك مع مجلس العمال ورؤساء المجالس المحلية وقراراته الكفاحية: مظاهرة في الناصرة واخرى امام مكاتب رئيس الحكومة او الكنيست.

ثم تكلم نائب رئيس البلدية المسؤول عن موضوع البطالة، اديب ابو رحمون، فاعلن ان المعلومات المجمعة في قسم العمل والرفاه في البلدية تشير الى مشاكل اجتماعية ونفسية خطيرة في المدينة جراء ازمة البطالة. ودعا مجلس العمال الى توفير الحماية النقابية للعاطلين عن العمل.

واكد ان البلدية قامت وتقوم بواجبها في طرح هذا الموضوع بكل قوة. وستصعد ذلك اكثر. ورد على التحريض الذي قام بيثه شاؤول موني، مدير التأمين الوطني في المنطقة، اذ اوصى بان عمال الناصرة ومنطقتها لا يريدون العمل. ولذلك يسجلون انفسهم عاطلين عن العمل. وقال ابو رحمون: «هذا تحريض عنصري مبني على امور غير صحيحة. ان عمال الناصرة مثل سائر شعبنا، ليس شعبا من الشحاذين، انما شعب عامل كادح يبحث عن لقمة خبزه بكرامة وشرف. ولا يطالب الا بحقه في التعامل معه بمساواة».

وقرر المجلس بالاجماع تحميل مسؤولية البطالة في المدينة وكل ما ينجم عنها من اخطار الى الحكومة وقيادة الهستدروت ويطالبها باتخاذ اجراءات فورية لوضع حد للتدهور. والعمل بتوصيات لجنة العمل والرفاه البرلمانية. وتبني قرارات اجتماع ٨٩/١/٥ (للبلدية ومجلس العمال ورؤساء المجالس المحلية) واجراءاته الكفاحية.

بدعوة من الجبهة:
تظاهرة احتجاج ضد الخطة الاقتصادية الجديدة في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة وعارة بتظاهرة رفع شعارات في ساحة القرية، صباح يوم السبت (٨٩/١/١٤)، نددوا فيها بالخطة الاقتصادية الجديدة المعادية للعمال ولجماهير الشعب.

وفي مساء اليوم نفسه عقدت محاضرة في نادي الحزب الشيوعي حول الخطة الاقتصادية الجديدة قدمها د. احمد سعد، جاء فيها على الاسباب السياسية للازمة التي تواجهها اسرائيل مؤكدا انه لا يمكن حل الازمة الاقتصادية والدين الهائل وركود الانتاج في ظل عسكرة الاقتصاد وعدم وجود سلام عادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، واكد ضرورة ربط النضال من اجل السلام ومن اجل رغيف الخبز.

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الحضور.

الجنرال (احتياط) اوري اور:
الجنود يعرفون مواجهة العرب ولا يعرفون مواجهة اليهود!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجنود يعرفون كيف يواجهون العرب (وخاصة سكان المناطق المحتلة - المحرر) ولكن خلال صدامهم مع اليهود لا يعرفون ذلك، بل يتقل كاهلهم!! «ان كل مواجهة بين الجنود وبين المواطنين اليهود هو امر سيء» وهذا يؤدي الى عدم اطمئنان الجنود!!». هذا ما جاء في حديث خاص اجرته صحيفة «دفار» يوم الجمعة ١/١٣، مع الجنرال في الاحتياط وقائد المنطقة الوسطى السابق، اوري اور.

واضاف انه بعد ١٣ شهرا على مرور الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة هناك تراكمات توتر شديدة وهذه التوترات لها صيغة سياسية جدا.

(٤٥٠٠) مواطن يهودي تخلوا عن جنسيتهم الاسرائيلية خلال الاعوام الثلاثة المنصرمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي (٤٥٠٠) مواطن يهودي تخلوا خلال الأعوام الثلاثة المنصرمة عن جنسيتهم الاسرائيلية. هذا ما نقلته صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة ١/١٣.

واكد وزير الداخلية، اريه درعي، ان معظمهم قدموا طلبات بذلك وهم خارج البلاد مشيرا الى ان هذه الظاهرة تنتشر بشكل واسع وسريع في أوساط المواطنين. ويبرر الوزير ذلك مشيرا الى انه على سبيل المثال «فان الذين يبدون من اليهود في نيويورك استعدادا للتنازل عن حقهم في ان يكونوا مواطنين اسرائيليين ليس لهم اي مكان في اسرائيل وان اية محاولة لابقائهم مواطنين تشكل اهانة وسخافة».

نمو استثنائي في حجم الصناعات الكيميائية الاسرائيلية خلال ١٩٨٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر متحدث باسم الصناعات الكيميائية الاسرائيلية «اسرائيل كيميكاليم»، الاسبوع الفائت، ان المجموعة شهدت عام ١٩٨٨ نموا استثنائيا مع حجم اعمال قياسي يزيد للمرة الاول عن مليار دولار.

وقال «ان صادراتنا زادت بنسبة ١٧ في المئة كما بلغ صافي ارباحنا ٢٣ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨، مقابل ١٧،٩ خلال الفترة المماثلة من العام السابق». واضاف «ان الحصيلة المدعومة لمجموعتنا عام ١٩٨٨ مع رقم الاعمال النهائي لا يمكن وضعها قبل ان تعلن فروعنا نتائجها».

وبفضل سوق عالمية قابلة للاستيعاب تمكنت الصناعات الكيميائية الاسرائيلية من تصريف ٥٠ في المئة من انتاجها الى الخارج مباشرة عن طريق مصانعها لاعادة المعالجة في المانيا الغربية وهولندا. واوضح المتحدث ان «حجم المبيعات في اسرائيل نفسها بلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار في حين ان حجم الصادرات من اسرائيل بلغ ٣٠٠ مليون دولار».

واضاف المتحدث ان الصناعات الكيميائية الاسرائيلية يمكن ان تحول الى القطاع الخاص في مستقبل قريب. وقال ان «الحكومة الاسرائيلية عهدت الى مجموعة «فيرست بوسطن كوربوريشن» بمهمة البحث عن مستثمرين محتملين يهتمون باعادة شراء ٥١ في المئة من حصص الشركة القابضة».

وتشكل الصناعات الكيميائية الاسرائيلية اكبر مجمع كيميائي اسرائيلي. وتحتكر هذه الشركة وفروعها تقريبا استغلال جميع الموارد المعدنية لاسرائيل وخاصة منتجات البحر الميت (البوتاس والملح المستخدم صناعيا وملح الطعام) وبروم البحر الميت وفوسفات النقب (اسمدة واوكسيد المغنيسيوم والمركبات الكيميائية للصناعات الزراعية الغذائية...الخ).

خطة للاقلاع عن التدخين في الناصرة والقضاء!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن المركز الثقافي الصحي التابع لجمعية «الادفنتست السبتيين» في الناصرة برنامجا صحيا تثقيفيا للاقلاع عن التدخين يستغرق تنفيذه خمسة ايام، وسيبدأ البرنامج في يوم الاحد ١٩٨٩/١/٢٢، ويتضمن ندوات تشجيع وتوعية لاظهار ايجابيات الانسان عندما يكون معافى الجسم.

● من تظاهرة ابو سنان ضد الغلاء (صورة خاصة) ●

ثلاث تظاهرات في المكر وابو سنان وجديدة ضد الضربات الاقتصادية الاخيرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على الضربات الاقتصادية الاخيرة التي وجهتها حكومة الليكود - المعراخ الى الجماهير المسحوقة واحتجاجا على اتساع البطالة وخاصة في قرانا العربية، قامت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في اليومين الماضيين بثلاث تظاهرات رفع شعارات في جديدة والمكر وابوسنان.

في قرية جديدة رفع اعضاء الشبيبة الشعارات المنددة بهذه السياسة في السوق العمومي للقرية، صباح يوم الجمعة، ١/١٣.

وتم يوم امس الاول السبت، في قريتي المكر وابوسنان، رفع الشعارات بشكل تظاهري، في ابوسنان في السوق العمومي وفي المكر في ساحة القرية العامة.

واعرب العديد من الاهالي عن تضامنهم مع المتظاهرين ومضمون الشعارات ومنها: الاحتلال يدمر الاقتصاد والمجتمع، وميزانيات للتطوير وليس للحرب والاستيطان، ومن اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وبزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية تحل الازمة الاقتصادية الخانقة. وغيرها العديد من الشعارات المطالبة بالغاء رسوم التعليم والمطالبة الهستدروت بأن تقف الى جانب العمال وتناضل من اجل حماية حقوقهم ودفع علاوة غلاء كاملة.

في احتفال مصانع قضماني بالفوز في المرتبة الاولى:
لتقدم الحكومة الدعم لتطوير صناعة عربية!

● طمرة - أقام أصحاب مصانع قضماني احتفالا، في الاسبوع الماضي، في منتزه طمرة بمناسبة الفوز بالمرتبة الاولى ولقب المنتوج الافضل لسنة ٨٩/٨٨، في المسابقة التي كان أجراها احد اهم المعاهد الاسرائيلية الثلاثة العاملة في هذا المجال.

وتكلم في الاحتفال رئيس مجلس بركا المحلي، السيد محمد الملا، فطالب الحكومة بأن تقدم الدعم لتطوير الصناعة العربية اينما وجدت. وتكلم مدير عام المصانع، السيد علي القضماني، فدعا المهندسين الى الحرص على استعمال الباطون ذي الجودة العالية. وتكلم د.اوري كورن، من التخنيون، فأشاد بجودة العمل في هذه المصانع ثم اكد اهمية التدقيق في شروط تسليم كميات الباطون واختيار النوع المناسب لكل غاية.

هذا وتعهد السيد قضماني، في حديث خاص، انه سيحافظ على مستوى الجودة الذي فاز بفضله في المسابقة.

رياضة

■ مباراة الموسم في ايطاليا

زينغا تصدى لمارادونا وكاريكا

●اضاف انترناسيونالي نقطة ثمينة الى رصيده بعد تعادله خارج ارض ملعبه مع منافسه المباشر نابولي صفر/صفر في المباراة التي اقيمت عصر امس الاحد في نابولي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة ايطاليا لكرة القدم وبقي الفارق بينهما ثلاث نقاط.

حضر المباراة ٦٥ الف متفرج دفعوا ٣ مليارات و ١٣٢ مليون و ٥٩١ الف لير ايطالي (نحو مليونين و ٣٠٠ الف متفرج) وبثت وقائعها الى معظم دول اوروبا وامريكا اللاتينية واستراليا وعدد من الدول الافريقية.

واحتفظ سمبدوريا بالمركز الثالث يفارق نقطتين خلف نابولي بفوزه خارج ارضه على بيسكارا بهدف للمهاجم الدولي جيانلوكا فيالي في حين مني يوفنتوس باول هزيمة خارج ارضه هذا الموسم حين تغلب عليه فيورنتينا ١/٢. سجل للفائز باجيو (ركلة جزاء) وبوغونوفو وسجل للخاسر البرتغالي روي باروش.

وحقق ميلانو حامل اللقب فوزا على ضيفه كومو ٤/صفر سجلها الهولنديان فان باستن وغوليت وفيرديس (ركلة جزاء) ودونادوني في حين خسر روما امام مضيفه لاتسيو صفر - ١ سجله دي كانيو في مباراة «الدربي» بين فريقي العاصمة.

كذلك فاز اتلانتا على اسكولي ١/صفر سجله البرازيلي ايفاير وبولونيا على ليتشي ١/٢. سجل للفائز مارونارو (٢) وللخاسر بينيديتي وتعادل فيرونا مع شيزينا صفر/صفر وتورينو مع بيزا صفر/صفر.

■ مباراة القمة ■

فشل مهاجما نابولي الارجنتيني مارادونا والبرازيلي كاريكا في ازعاج دفاع انترناسيونالي الحديد فتعادل الفريقان المتنافسان على صدارة بطولة ايطاليا.

وهكذا بقي الانتر الفريق الوحيد في الدوري الذي لم يعرف للخسارة طعما وحصل على ٢٣ نقطة من اصل ٢٦ نقطة ممكنة من ثلاث تعادلات و١٠ انتصارات.

وقد خاض الانتر مباراة حذرة لم يجرؤ على المجازفة فيها على الاطلاق وحافظ بالتالي على نظافة شباك حارسه الدولي والتر زينغا، وهو كثف من عدد لاعبيه في خط الوسط ولم يترك في الامام سوى مهاجمه الارجنتيني رامون دياز الذي حل محله بيترو فانا بعد ساعة كاملة من اللعب.

وفي المقابل قاد مارادونا هجمات نابولي رغم الاصابة في ظهره وساعده في مهمته كاريكا ودي نابولي. ولكن الهجمات افتقرت الى الخطورة في مواجهة دفاع لم يمن باكثر من اربعة اهداف في ١٣ مباراة هذا الموسم.

مثل نابولي - جولياني وفيرارا وفرانشيني فوزي وكوراديني ورينيكا وكريبا ودي نابولي ومارادونا وكاريكا وكارنيفالي.

ومثل الانتر - زينغا وبرغومي وباريزي وماتيوليني وفيري وبرمه وماتيولي (بيانكي) وماتيوس وبيرتي ودياز (فانا) وسيرينا.

وبعد النتائج تظهر قمة اللائحة كالتالي:

١. اينتر ميلانو ٢١ : ٤ ٢٣
٢. نابولي ٢٧ : ١٠ ٢٠
٣. سمبدوريا ١٨ : ٨ ١٨
٤. يوفنتوس ٢٤ : ١٦ ١٧
٥. اطلنطا ١٣ : ٨ ١٧
٦. روما ١٤ : ١٢ ١٥
٧. ا. س ميلانو ١٩ : ١٢ ١٤

الاضراب الشامل بيوم الاقصى والصدامات في ارجاء

■ تتمة من صفحة١ ■

في الرأس)، وفي مخيم عسكر الجديد اصيب محمد ابو سلم (٣٧ - رصاصة في الفخذ الايمن). واصيب اخرون بالغاز والعيارات المطاطية.

ووقعت في مخيم عين بيت الماء اشتباكات اطلقت خلالها العيارات المطاطية وقنابل الغاز. ورفعت اعلام فلسطين في مدرسة «العائشية» في مدينة نابلس.

● طولكرم وجنين ●

واصيب، خلال الاشتباكات التي شهدتها مدينة جنين يوم امس، الشاب اوس كمال شريم (١٦ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن. وكان الشاب خالد ابو سلمى (١٣ عاما) اصيب، الليلة قبل الماضية في مخيم جنين، برصاصة في الوجه.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة طولكرم ومخيمها، منذ الخميس الماضي عقب اقتراف المجزرة التي استشهد خلالها شاب فاصيب عشرات بجراح، ساعة قمع موكب جنازة شاب استشهد متأثرا بجراحه. وعلى الرغم من ذلك وقعت اشتباكات متفرقة في عدد من انحاء المدينة.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقال في قرى كفر عبوش وكفر زيباد وكفر جمال وكفر صور شملت عشرات المواطنين، بعد اقتحام هذه القرى. وافاد شهود عيان ان قوات الاحتلال داهمت قرية كفر عبوش بالسيارات المدنية واعتقلت ٨ مواطنين وان نساء القرية نظمن مسيرة احتجاجية. وعلم ان سيناريو مشابها وقع في قرية كفر زيباد، ايضا.

● شهيد «عايدة» ●

علم يوم امس، ان الشيخ احمد محمد حسين الخواجا العجارمة (٧٠ عاما) توفي، امس الاول، بعد ان كان استنشق الغاز الذي قذفت به قوات الاحتلال مخيم عايدة (قضاء بيت لحم). وقد نقل الشيخ الى مستشفى «المقاصد»، حيث تلقى العلاج. وبعد ساعة من اعادته الى منزله فارق الحياة.

وفي مخيم الدهيشة اصيب، امس، الشاب ايمن ابو نحلة (١٥ عاما) برصاصتين في الظهر والحوض. ونقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس في حالة صعبة.

واصيب، خلال الاشتباكات التي وقعت في قرية سلواد (قضاء رام الله)، امس، ٤ شبان بالرصاص. هم: محمد جميل مرعي (١٩ عاما - يد يسرى) وماهر حسين حامد (١٩ - كتف) وعبد الله عزام (١٦ - كتف) وعبد الرحمن حامد (١٨ - رجل يسرى).

وفي منطقة الخليل اصيب الشاب نصار علي نصار ابو عقيل (١٤ عاما) برصاصة في البطن خلال الاشتباكات التي شهدتها قرية السموع. وشهدت قرية ترقوميا مسيرة حاشدة ولم تتدخل قوات الجيش. وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات في قرية بيت امر فتصدى لها الاهالي، علما بانه كان اصيب في القرية يومي امس الاول وقبل ثلاثة ايام ٣ مواطنين بالرصاص.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على عدد من احياء القدس المحتلة (اقرأ خبرا منفصلا). وفي هذا الاطار واصلت حملات الاعتقال في حي الطور فتصدى لها الشبان بالحجارة. واعتقل شابان هما محمد كمال الامام (٢٢ عاما) ورائد الكيالي (١٨).

وكان جنود الاحتلال داهموا، الليلة قبل الماضية، قرية العيسوية.

واستدرجوا الشابين عمران وصلاح جميل داري واعتقلوهما. وفي وقت لاحق فجروا قنابل صوتية وحذروا الاهالي بانهم سيفرضون عليهم حظر التجول.

● قطاع غزة - شهيد وجرحى ●

فرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على غالبية قطاع غزة (ما عدا وسط مدينة غزة)، علما بان حظر التجول مفروض على مخيم دير البلح منذ ٩٢ يوما وعلى مخيم النصيرات منذ ٤ ايام وعلى مخيم الشاطئ، منذ يومين.

واستشهد يوم امس في مستشفى «تل هشومير» الشاب زياد احمد رضوان (١٧ عاما) من رفح، بعد ان كان اصيب برصاصة في الرأس يوم امس الاول.

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال القمعية واسعة النطاق وقعت اشتباكات اصيب خلالها الشاب مدحت شعث (٢٢ عاما - من رفح - رصاصة في البطن) ونعيمة ابراهيم عزام (١٧ عاما - من حي الزيتون في غزة) بعيارات مطاطية في العين اليسرى مما تسبب في فقدانها البصر.

وروى الاهالي لمراسلنا ان جنود الاحتلال اقتحموا بيت عائلة عزام، خلال اشتباكات وقعت في الحي، واعتدوا على ربة العائلة (سميرة عليان عزام) واصابوها بعيارات مطاطية في اليد. وضربوا ابنتها نعيمة واطلقوا عليها العيارات المطاطية فاصيبت في العين اليسرى، وبعد ان نقلت الى مستشفى «النصر» للعيون في غزة تبين انها فقدت البصر. وتعرض شقيقها للضرب المبرح.

ووقعت في خانيونس اشتباكات وشوهدت اعلام فلسطين ترفرف على بناية «السنترال» والمآذن. وخلال نقل المعتقلين من المحكمة العسكرية توجه ذووهم بهدف مصافحتهم فانهال جنود الاحتلال ضربا على الاهالي واعتقلوا اربعة شبان. وشاركت النساء في الاشتباك مع قوات الجيش.

ومن مخيم الشاطئ، بلغنا ان الشاب محاسن الشوا (٢٧ عاما) كان تعرض، الليلة قبل الماضية، للضرب فاصيب بتورمات في العين والوجه.

وعرف من بين المصابين خلال يوم امس، جراء الضرب الوحشي، المواطنون: سعدي صالح (٢٤ عاما، مخيم جباليا) واميرة اسعد السوافيري (١٣ عاما، حي الزيتون) وفضيلة القهوجي (٧٠ عاما، حي الزيتون) وفوزي محمد القططي (٣٠ عاما، حي الزيتون). ويعالج اربعتهم في المستشفى «الاهلي». وفي مستشفى «الشفاء» يعالج كل من: غالية خليل حودة (٦٠ عاما، مخيم جباليا - جروح قطعية في الرأس) وكمال الدين الجبار (١٨ عاما، حي الدرج) وعبد الكريم الريفي (٣٣ عاما، حي الصبرة - جرح ٣٠ سم في الرأس)، واياد احمد الرواغ (٨ سنوات، حي الرمال - جرح ٥ سم في الرأس).

الصحافة تناقض رواية «الناطق الرسمي»

■ تتمة من صفحة١ ■

الضئيلة التي تسربت للصحف في حينه («الاتحاد» ١٩٨٩/١/١٠).

وكان قد جاء في رواية الناطق الرسمي، حنان روبين، ان الاحداث نشبت عندما قام طبيب المعسكر بمعالجة احد المعتقلين «الذي اخذ يعربد ويصرخ مما حدا بالطبيب الى وقف المعالجة حتى يهدأ الاسير»!

واضاف الناطق: «ان المعتقلين فهموا من هذا ان الطبيب يرفض معالجة الاسير ولهذا شرعوا في التظاهر والقاء كل ما وقعت عليه ايديهم. وفقط عندما اتضح ان هناك خطرا جديا على حياة الجنود (!!) تم اطلاق العيارات النارية على المتظاهرين مما ادى الى سقوط جريح واحد تمت معالجته في المعسكر».

اما التفاصيل التي اوردتها صحيفة «دفار» فتقول ان تحرك معتقلي معسكر «انصار - ٣» بدأ عندما «قرر قائد المعسكر نقل الاسير عدنان ضميري، المضرب عن الطعام في القسم رقم ٧، المعد للمعتقلين الاداريين، الى القسم رقم ٣ الامر الذي اثار غضب زملائه في المعتقل».

واضافت الصحيفة: «ان كل المحاولات للتوصل الى «حل وسط» ذهبت سدى، مما ادى الى تدخل قوات الجيش، وقامت هذه القوات باطلاق الغاز المسيل للدموع الا ان حركة الريح سحبت هذا الغاز في اتجاه قوات الاحتلال التي ذاقت طعم الغاز المسيل للدموع واصيب عدد منهم بمن فيهم قائد المعسكر الضابط دافيد تسيمح».

واضافت الصحيفة «ان المعتقلين قاموا بخلع بوابات المعسكر. وعندها قامت قوات الجيش باطلاق العيارات المطاطية التي اصابت احد المعتقلين كما اصيب احد الجنود من جراء القاء قطعة صابون عليه».

وبالمقابل، اكدت الصحيفة، ان (القسم ٣) في المعسكر انضم هو الاخر الى التحرك، حيث قام المعتقلون بالقاء الحجارة والاوتاد على الجنود الامر الذي اذهل قادة المعسكر نتيجة وجود الحجارة حيث ان هذا القسم مقام على منطقة مغطاة بطبقة من الاسفلت تخلو من الحجارة ويعتبر من اسهل الاقسام حراسة.

واكدت الصحيفة ان العيارات النارية التي اطلقت على المعتقلين «لم تردعهم واستمروا في مقاومتهم الى ان قامت قوات الجيش برشهم بالماء البارد الامر الذي يعني تعرضهم للامراض خصوصا وان ليالي النقب باردة جدا».

وذكرت الصحيفة ان المعتقلين قاموا في اليوم التالي باعلان الاضراب عن الطعام احتجاجا على هذه المعاملة.

قلق اسرائيلي جراء اللقاء الفلسطيني

■ تتمة من صفحة١ ■

المقبل»!!

اما سفير اسرائيل لدى بريطانيا، يوآف بيران، فقد اعرب، يوم السبت ١/١٤، في بيان صحفي، عن اسفه لانتقاد السياسيين البريطانيين لمواقف حكومة بلاده «التي ليس ما يبرره حسب اعتقاده»!! واضاف «ان طريق السلام لا تمر عبر منظمة التحرير الفلسطينية». كما «ندد» بالهجوم الدبلوماسي الذي تقوم به م.ت.ف لشرح مواقفها الاخيرة من حل القضية الفلسطينية مطلقا على ذلك اسم «حملة الاغواء التي تقوم بها المنظمة في الغرب»!!

وكرر السفير حملات الحركة الصهيونية القديمة ضد م.ت.ف قائلا ان «هدف منظمة التحرير الفلسطينية - ما زال اقامة الدولة الفلسطينية مكان اسرائيل»!!!

هذا وكان وولدغريف اعرب عن امله في انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط العام الجاري. وذلك في مؤتمر صحفي عقد في اعقاب اجتماعه مع عرفات حيث اعرب عن اعتقاده بان «الاسرائيليين يجازفون في البقاء متخلفين عن المسيرة» مؤكدا ان «خطر التخلف يهدد خاصة اولئك الذين اختاروا مواقف متعنتة او انطلقوا في هذيان لا فائدة منه في الوقت الذي يدعون ان لديهم دورا يلعبونه في عملية السلام».

بعد (١٢٠) يوما في الجو: «اوفيك - ١»

■ تتمة من صفحة١ ■

ايضاحات حول طبيعة هذه التجربة الثانية.

واوضح البيان ان «اوفيك - ١» دخل في الساعة الثانية من مساء الليلة قبل الماضية اجواء الطبقات العليا للارض حيث تحلل فوق مياه المحيط الاطلسي وذلك بعد ان دار حول الارض حوالي (١٢٠) يوما اي اكثر من الفترة المقررة اساسا من قبل المسؤولين الاسرائيليين بتسعين يوما.

واعرب مسؤولو الوكالة عن «ارتياحهم» لنوعية المعلومات التي قدمتها الاجهزة على متن القمر الاصطناعي وخاصة تلك المتعلقة بالجو والمجال المغناطيسي الارضي.

وكان الخبراء الاسرائيليون اعتبروا، عند اطلاق «اوفيك - ١» ان نجاح الاطلاق يعني ان اسرائيل تستطيع مستقبلا ان تضع اقمارا للتجسس في المدار الارضي الامر الذي يفتح امام اسرائيل الطريق لاستخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

ومن جهة اخرى اوضح الخبراء ان وضع قمر اصطناعي في مداره يزن حوالي (١٥٠) كغم بواسطة صاروخ من طبقتين مصنوع في اسرائيل يؤكد ان اسرائيل تملك حاليا صواريخ ذات مدى ودقة كافيتين للوصول الى اهداف في البلدان العربية المجاورة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عكا (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٩/١/١٦ الساعة ٥:٠٠ مساء في «دار الصداقة» بعكا الجديدة - محاضرة حول: «ما هي الشيوعية». المحاضر: مليح نصرة.

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/١٧ الساعة ٥:٣٠ مساء في «بيت الصداقة» - ضمن الدورة التثقيفية الخاصة على شرف الكادر ... (آذار/١٩٨٩) - تقدم المحاضرة الثانية وموضوعها «الشبيبة الشيوعية والتنظيم الثوري». المحاضر: عودة بشارات.

سكرتير حزب العمل، عوزي برعام،

■ تتمة من صفحة١ ■

وأضاف برعام: عندما رفضت ان اكون وزيرا في الحكومة الحالية تلقيت مئات رسائل التأييد من اعضاء في حزب العمل الذين رأوا في انضمام الحزب الى الحكومة بصقة في وجه قسم ممن صوت للحزب. وعليه وفي ظل وضع كهذا رأيت انني، كسكرتير لحزب العمل من المفروض أن يمثل كل الحزب، غير قادر على الاستمرار. ولا اوافق من يقول انه على سكرتير الحزب ان يقود معارضة لأن ليست هذه هي المهمة التي من أجلها أنتخبت. إرى أن وظيفتي هي التصدي للخط المنتهج حاليا ومع استقالتي سأستطيع، كعضو كنيست، أن أعمل بحرية اكبر وأعبر عن مواقفي بوضوح. كل هذه التطورات مجتمعة دفعتني الى تقديم الاستقالة. «أقدمها مع شعور بالأسف».

من جهة أخرى نفى برعام، ردا على سؤال لأحد الصحافيين، أن يكون مرد قراره الاستقالة، خلاف شخصي حاد مع زعيمي الحزبين. واستطرد قائلا: الخلاف معهما هو حول الطريق التي يسيران فيها، طريق لا يمكن ان تؤدي بحزب العمل الى ان يكون بديلا حقيقيا لليكود.

وردا على سؤال اخر حول جدوى بقائه في حزب لا يمثل آراءه قال برعام: اعتقد أنني أمثل، بآرائي قطاعا واسعا في الحزب يرى في عملية السلام الموضوع الأساسي، وأرى انني أمثل الخط المركزي في الحزب. وأضاف برعام انه «كان على حزب العمل ان يتجاوب بشكل ايجابي وواضح مع اشارات الانفتاح في المسألة الفلسطينية». واختتم برعام حديثه مؤكدا ان استقالته لا تعني بأي حال من الأحوال اعتزاله الحياة السياسية.

وفور اعلان خبر استقالة برعام أعلنت الوزيرة السابقة شوشانا اربيلي الموزولينو انها ستنافس على خلافة برعام. ويتوقع المعلقون السياسيون ان مركز الحزب سيشهد منافسة قوية على المنصب الشاغر. فقد سبق ان أعلنت عضو الكنيست، اورا نمير عن نيتها بترشيح نفسها لمنصب السكرتير. كما يتوقع ان يعلن ميخا حريش، رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست ترشيح نفسه واذا ما حصل ذلك فعلا تتوجب عليه الاستقالة من رئاسة اللجنة. ومن الممكن ايضا ان يعلن عضو الكنيست، نسيم زفيلي، رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ترشيح نفسه. اما الوزير بلا وزارة، مردخاي غور، فلم يعلن موقفه بعد، ربما لأنه يطمح في التنافس على منصب زعيم الحزب، بعد عامين.

وزارة المالية تفحص امكانية حل شركة

■ تتمة من صفحة١ ■

وذكرت صحيفة «هارتس» ان المحادثات بين وزارة المالية وبين «ايجد» وصلت الى طريق مسدود، بعد ان رفضت الشركة، بشكل قاطع قبل ثلاثة أيام، اقتراحات الوزارة «لانقاذ» الشركة اقتصاديا. وتطالب «ايجد» بتشكيل لجنة تحقيق شعبية لفحص امكانيات لحل مشاكلها ولكن مسؤولين في الوزارة قالوا ان اقتراح الشركة نوع من المماطلة لذلك فانه سيرفض. بالمقابل قال نائب وزير المالية، بوسي بيلين، ان الطرفين سيتوصلان الى حل على الرغم من وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

في غضون ذلك حررت وزارة المالية الدعم الشهري «السوبسيديا» للشركة البالغ ١٥،٢ مليون شاقل.

وأوضحت «هآرتس» ان المشكلة الأساسية، على ما يبدو، تكمن في دين صندوق التقاعد الخاص بأعضاء الشركة، الذي يبلغ ٧٠٠ مليون شاقل.

اغلاق ٢١ مدرسة في الضفة والتهديد

■ تتمة من صفحة١ ■

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت اغلقت مدارس الضفة لمدة أسبوع (اضيف اليها ثلاثة ايام اخرى) اوائل شهر كانون الثاني الجاري كما ان الاف الطلبة او المعلمين لا يتمكنون من الوصول الى مدارسهم في اثناء فرض حظر التجول مما يفقدهم الكثير من الايام الدراسية.

على صعيد اخر فقد هددت «الادارة المدنية» الاحتلالية بانهاء العام الدراسي الجاري (الذي بدأ متأخرا ثلاثة اشهر) وذلك عندما قال مسؤولوها ان تكرار «اعمال الشغب» في المناطق المحتلة يهدد العملية التعليمية في المدارس ويؤدي الى الغاء هذا العام الدراسي.

ومن المعروف ان معاهد وجامعات التعليم العالي مغلقة منذ اكثر من عام في كل الضفة والقطاع.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

مع نشر نسبة ارتفاع جدول الغلاء:

ارتفاع نسبة التضخم المالي في العام الماضي (١٩٨٨) عن العام ١٩٨٧!

● جدول الغلاء الاخير (٠،٥٪) لا يشمل الضربات الاقتصادية والتي يتوقع ان ترفع جدول الغلاء القريب الى نسبة تتراوح بين ٥ و ٦ بالمئة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك لشهر كانون الاول ١٩٨٨ المنصرم ارتفاعا بنسبة (٠،٥٪) ـ حسبما جاء في معطيات دائرة الاحصاء المركزية الرسمية التي نشرت عصر امس الاحد.

وافادت هذه المعطيات الرسمية بان اسعار جميع السلع والخدمات التي يشملها حساب جدول الغلاء ارتفعت بنسب متفاوتة خلال الشهر الماضي باستثناء اسعار الخضروات والفواكه التي سجلت انخفاضا موسميا بنسبة متوسطة مقدارها ٤٪ الامر الذي لجم ارتفاع جدول الغلاء وارساه على نسبة ٠،٥٪ فقط !

ومع ارتفاع جدول غلاء المعيشة في كانون الاول ١٩٨٨ بهذه النسبة (٠،٥٪) يكون اجمالي ارتفاعه خلال العام المنصرم ١٩٨٨ كله قد بلغ ١٦،٤٪ ـ هي نسبة التضخم المالي الاجمالية في العام المذكور والتي تعكس زيادة بنسبة ٠،٣٪ في نسبة التضخم المالي خلال العام ١٩٨٨ بالمقارنة مع نسبته خلال العام ١٩٨٧.

ويستدل من المعطيات التلخيصية عن التضخم المالي خلال العام المنتهي (١٩٨٨) ان اسعار غالبية السلع والخدمات الاساسية (وغير الاساسية) ارتفعت بنسب عالية جدا خلال العام ١٩٨٨ وكان الارتفاع في اسعار ٨٠٪ من هذه السلع والخدمات (التي يشملها حساب جدول الغلاء) بنسب حتى ٣٠٪ في حين ارتفعت اسعار ٧٪ من تلك السلع والخدمات بنسب زادت عن ٣٠٪ بينما كانت نسبة السلع والخدمات التي بقيت اسعارها على ما هي او انخفضت (٠،١٪) فقط!!

ويستدل من المعطيات، مثلا، ان الارتفاع الاكبر خلال العام ١٩٨٨ كان في اسعار الغاز اذ ارتفعت بنسبة ٧٥٪ (!) في حين كان الانخفاض الاكبر في اسعار لحم البقر الطازج بنسبة ١٠٪ (!).

اما عن تأثيرات هذا الغلاء على المواطنين فان المعطيات الرسمية تؤكد كونه عاملا اخر في تعميق التقاطب الاجتماعي وزيادة حدته. فهذا الغلاء الاجمالي خلال عام ١٩٨٨ يؤدي الى زيادة عبء العائلات الفقيرة وتكاليف معيشتها بنسبة ١٥٪ بينما يؤدي الى زيادة عبء العائلات الغنية بنسبة ١٤،٥٪ (!!).

هذا ولا بد من الاشارة والتأكيد هنا على ان جدول الغلاء لشهر كانون الاول المذكور اعلاه (بنسبة ٠،٥٪) لا يشمل الضربات الاقتصادية الاخيرة ولا يعبر عنها (التقليصات الحادة في السوبسيديا والغلاء الحاد في اسعار السلع الغذائية الاساسية والمواصلات الشعبية وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٣٪ وغيرها) ـ هذه الضربات التي من المتوقع ان تنعكس في جدول غلاء المعيشة للاشهر الثلاثة القريبة واولها جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الجاري والذي يعلن في الخامس عشر من شباط القادم ومن المتوقع ان يصل ارتفاعه الى نسبة تتراوح بين ٥٪ و ٦٪.

منحة الولادة (٣٠٠ ش.ج) لن تقلص

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لن يتم تقليص منحة الولادة الى النصف (كما كانت قررت الحكومة) وانما سيتم دفعها، لاحقا ايضا، كاملة بمبلغ (٣٠٠) شيكل جديد ـ هذا ما قررته اللجنة الوزارية الخاصة التي شكلتها الحكومة لبحث الخلافات بين وزارة المالية والوزارات التي تقرر اجراء تقليصات في ميزانياتها.

وتبنت اللجنة الوزارية، في قرارها، اقتراح نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي زنيف فيلدمان، بان تبحث مؤسسة «التأمين القومي» عن نواح اخرى يتم اجراء التقليص المطلوب منها فيها.

● في مؤتمر باريس الاوروبي للسلام الذي شارك فيه ممثلون عن م.ت.ف واعضاء كنيست اسرائيليون. ويبدو في الصورة (من اليسار الى اليمين): نبيل شعث، مستشار رئيس م.ت.ف وكلود شيسون، مفوض السوق الاوروبية المشتركة والمحامي فايز ابو رحمة وعضو الكنيست لوفا الياف وارملة مندس فرانس ● (صورة من «و.ص.ف»)

في تقرير خاص الى وزارة المعارف والثقافة:

انتقادات عديدة وحادة على برامج واساليب تعليم الدمقراطية في مدارس البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم طاقم خاص كلف ببحث قضية التثقيف على الدمقراطية في المدارس، مؤخرا، تقريره حول نتائج البحث الى ادارة وزارة المعارف والثقافة وضمنه انتقادات حادة على اساليب التعامل مع هذا الموضوع في المدارس والوسائل المعتمدة في تدريسه.

واكد الطاقم، الذي عمل برئاسة الدكتورة اوريت ايخيلوف من جامعة تل ابيب، ان وزارة المعارف والثقافة لم تعد سياسة واضحة ومحددة في مجال التثقيف على الدمقراطية وان هيئات واجساما مختلفة عديدة في داخل الوزارة تعمل في هذا المجال بدون اي تنسيق فيما بينها حول المواد المدرسة واشكال تدريسها فضلا عن ان برامج التعليم المعتمدة في هذا الموضوع غير متكاملة وتتميز بالفوضى وانعدام التخطيط اذ انها معدة على اساس نشاطات مرحلية مثل «سنة الدمقراطية» التي كان اعلن عنها الوزير يتسحاق نافون.

ويستدل من نتائج البحث الذي اجراه هذا الطاقم اعتمادا على ١٨٣ برنامجا لتعليم الدمقراطية في المدارس (في اطار موضوع «المدنيات»)، ان المواد المدرسة في الصفوف الابتدائية والاعدادية قديمة جدا ومنها ما كتب في سنوات الخمسين وتخلو من اي تطرق الى القضايا والمواضيع الاتية المستجدة اذ «يقتصر التركيز فيها على الرموز اليهودية». وتخلو هذه المواد، في المدارس الابتدائية والاعدادية، من اي ذكر للنزاع الاسرائيلي ـ العربي وابعاده.

اما في المدارس فوق الاعدادية فان البرامج لتعليم الدمقراطية تكاد تكون معدومة في المدارس والفروع الصناعية وفي المدارس العربية. واما في المدارس الدينية الرسمية (اليهودية) فان المواد حول القضايا الملتهبة في المجتمع الاسرائيلي هي قليلة جدا وغير كافية اطلاقا لتوضيح هذه القضايا وشرحها امام الطلاب.

هذا، ومن جهة اخرى، اعلن احد المسؤولين الكبار في وزارة المعارف والثقافة ان «البرامج المعتمدة لتعليم الدمقراطية في المدارس واساليب تعليمها هي فاشلة ووصفها بانها «محال»!

الحكم بالسجن الفعلي على خمسة أشخاص لإرتكابهم مخالفات تزوير في الانتخابات الأخيرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، اليعيزر كوهن احكاما بالسجن الفعلي على خمسة اشخاص، من سكان مدينة بني براك، (ثلاثة رجال وامرأتان) بعد ادانتهم بارتكاب مخالفات تزوير في الانتخابات الأخيرة للكنيست.

ورفض القاضي «صفقة ادعاء» بين النيابة والدفاع اعترف بموجبها المتهمون بالتهم الموجهة اليهم، اذ اعترفت المتهمتان بأنهما شاركتا في التصويت باستعانتهما ببطاقتي هوية ليست لهما بينما اعترف احد المتهمين الثلاثة الآخرين باستعانته ببطاقة هوية ليست له تسلمها من المتهمين الآخرين للتصويت. والمدانون الخمسة هم من المتدينين المتطرفين ومؤيدي «أغودات يسرائيل».

وقال القاضي في قراره انه يرى خطورة كبيرة في مخالفة اصول الانتخابات وقوانينها وعليه رفض طلب النيابة الاكتفاء باصدار حكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

شحنة تين مجفف مسمم اخرى من تركيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منع قسم الاغذية التابع لوزارة الصحة في ميناء حيفا تسويق شحنة التين المجفف (قطين) التي وصلت الى البلاد، مؤخرا، من تركيا، في الاسواق الاسرائيلية بسبب وجود مواد سامة تم اكتشافها بعد اجراء الفحوصات الخاصة عليها في الميناء.

وتشمل شحنة التين المجفف التركية هذه ٣٣ طنا منعت جميعها من التسويق. وذكرت الصحف، يوم الجمعة (١/١٣)، ان التين المجفف الموجود حاليا في الاسواق يصلح للاكل وان لا علاقة بالتين المجفف المسمم بذلك الموجود في الاسواق.

رسوم التسجيل في المدارس الثانوية من ٣٥٠ الى ٨٠٠ شيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بموجب الخطة الاقتصادية الجديدة التي تبنتها الحكومة مؤخرا والتي تتضمن دفع رسوم تسجيل في المدارس الثانوية سيصبح الحد الادنى لهذه الرسوم ٣٥٠ شيكل.

وحسب قرار الحكومة فان رسوم التسجيل سوف تنقسم الى ثلاث درجات حسب دخل العائلة. وسيبلغ حجم الدرجة الثانية ٥٠٠ شيكل والثالثة ٨٠٠ شيكل.

اما العائلة التي دخلها الشهري للفرد الواحد اقل من ٤٢٠ شيكل فانها معفية من دفع هذه الرسوم.

محمد مناع (ابو العز) مرشح جبهة مجد الكروم الموحدة للرئاسة



● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ أقرت ادارة جبهة مجد الكروم الموحدة في اجتماعها، الليلة قبل الماضية، ترشيح السيد محمد مناع (ابو العز) لرئاسة المجلس المحلي في الإنتخابات القادمة. وقد تم انتخابه بالإجماع.

وقد ساد الإجتماع جو من الدمقراطية والنقاش البناء الذي تركز، في مجمله، على إيجاد السبل الأكثر نجاعة لضمان الرئاسة والاكثرية في العضوية في المجلس المحلي القادم.

وستعقد ادارة الجبهة خلال الأيام القادمة اجتماعا أخر لتسمية مرشحيها للعضوية.

صالح مرشد سليم مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عبلين



● عبلين ـ لمراسلنا ـ قررت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية في اجتماعها العام الذي عقد، يوم السبت ١/١٤، ترشيح صالح مرشد سليم للرئاسة في معركة الانتخابات المحلية في القرية.

واكدت ادارة الجبهة ان الجبهة برئاسة صالح مرشد سليم اثبتت انه كان ممثلا امينا للقرية ولمصالح اهلها من خلال الممارسة اليومية المثابرة من اجل اعطاء الفرص للجميع بدون تمييز وتنفيذ المشاريع الحيوية والتطويرية في مختلف احياء القرية على حد سواء بقدر ما سمحت به امكانيات المجلس المحدودة جراء شح الميزانيات للسلطات المحلية في ظل سياسة الخنق المالي والتمييز السلطوي. واضافت ان ما ميز قيادة الجبهة بقيادة رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، في دورة المجلس المحلي المنصرمة هو التعاون البناء، والاحترام المتبادل بين الجبهة وشركائها في الائتلاف حيث اعطت مثالا حسنا للقيادة الجماعية والوحدة والاخلاص والالتزام ببرنامج الجبهة والائتلاف اللذين لا يستطيع احد ان ينكرهما او يحاول تشويههما حتى المغرضين واعداء وحدة الصف.

هذا وقررت ادارة الجبهة اصدار منشور تعممه على الاهالي تدعوهم فيه الى الالتفاف حول الجبهة ودعم مرشحها لمواصلة المسيرة المشرفة من اجل نيل الحقوق والمساواة.

المحكمة العليا ترد التماس لجنة كابول الشعبية من اجل اجراء انتخابات محلية في القرية

● كابول ـ لمراسلنا عقو خطيب ـ ردت المحكمة العليا، امس الاحد ١/١٥، الالتماس الذي تقدم به وكيل اللجنة الشعبية في كابول من اجل اجراء انتخابات محلية فيها، المحامي نصر صنع الله، مستندة على ان الالتماس قدم اليها متأخرا عن الموعد المقرر بيومين !! وان هناك قرار وزير الداخلية الذي يقضي باجراء انتخابات محلية في القرية بتاريخ ١٩٩٠/١١/٦.

هذا وكان وزير الداخلية، اريه درعي، قد ارسل الى وكيل اللجنة الشعبية في كابول، يوم الخميس ١/١٢، مذكرة تنص على ذلك.

نقابة العاملين الإجتماعيين تطالب بيرس بتعويض الطبقات الضعيفة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت سكرتيرة نقابة العاملين الإجتماعيين، سارة زلبرشتاين، وزير المالية، شمعون بيرس، بتعويض الطبقات الضعيفة التي تضررت من الاجراءات الإقتصادية الأخيرة. واستطردت تقول: ليس المطلوب تعويضا ماليا فحسب انما ايضا زيادة القوى البشرية لمكاتب الرفاه الاجتماعي لمواجهة الضغط المتعاظم عليها ومنع الاعتداءات على العاملين الاجتماعيين.

واضافت زلبرشتاين ان الخطة الاقتصادية الأخيرة أضافت فقراء جدد للدولة واعتبرت قرار تعويض العائلة بـ ١٥ شيكل هزيلا و«يستهزىء» بالفقراء. واشارت زلبرشتاين الى نتائج استفتاء اخير أجرته النقابة اشارت الى زيادة بنسبة ١٥ بالمئة في عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر الذي تعدى، مع نهاية العام ١٩٨٦، ستمئة الف شخص.

وقالت زلبرشتاين ايضا ان الخطة الاقتصادية الجديدة تعني زيادة عدد طالبي العمل وبالتالي احتياج هؤلاء الى العاملين الاجتماعيين في الوقت الذي يتم فيه تقليص الخدمات الاجتماعية الأمر الذي يؤدي الى زيادة الضغط على العاملين الاجتماعيين وهذا وضع لا يمكننا تحمله.

وأنهت سكرتيرة النقابة تصريحاتها املة بأن يستجيب الوزير بيرس لطلبها بتعويض الطبقات المتضررة مشيرة الى انه آن الأوان الذي يفهم فيه المسؤولون ضرورة وضع الخدمات الاجتماعية في مكانة لائقة في سلم الأفضليات.

جبهة شعب تفتتح المعركة الانتخابية المحلية باجتماع شعبي حاشد:

«هدفنا هو التغيير لتصبح شعب قلعة جبهوية تناضل بكرامة مع اخواتها القلاع الاخرى»

● شعب ـ من علي خطيب ـ توافد المئات من اهالي شعب بشبابهم وشيبهم، امس الاول (السبت)، الى نادي الحزب الشيوعي في القرية الذي غص وساحته بالحضور وذلك لحضور الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه جبهة شعب الدمقراطية لافتتاح المعركة الانتخابية للسلطة المحلية.

وما ان اعلن عريف الاجتماع محمود عبد الرحمن عن افتتاح المعركة الانتخابية حتى انطلقت حناجر الجمهور تغني: «بلادي بلادي بلادي».

ثم تحدث علي ابو عرب عضو سكرتارية الجبهة في القرية فحيا الحضور على الروح المعنوية العالية. وقال: «يشرفني ان انتمي الى اكبر عائلة الا وهي عائلة الجبهة». ثم دعا كل القوى المخلصة للتحالف من اجل انجاح مرشح الجبهة لرئاسة المجلس، د. منير حمزة.

وتلاه صلاح هيبي، عضو المجلس المحلي عن الجبهة، فتحدث عن نشاطات كتلة الجبهة في المجلس وعملها خلال اربع سنوات. وقال: «لقد دعونا منذ الجلسة الاولى بعد الانتخابات لعقد ائتلاف شامل. الا ان طلبنا هذا قوبل بالرفض من قبل رئيس المجلس. فعملنا في المعارضة وكسبنا الى جانبنا اعضاء آخرين نسقنا معهم وتعاونا في امور كثيرة».

ثم اعلن ان الجبهة اصدرت ما يزيد عن ٢٠ منشورا بالاضافة الى ثلاث نشرات سنوية عبر السنوات الاربع الماضية. واختتم هيبي كلمته بقوله ان «يدنا ممدودة للجميع من اجل الهدف. والهدف هو التغيير للافضل».

وكانت الكلمة الاخيرة لمرشح الجبهة للرئاسة د. منير حمزة، الذي استقبله الجمهور بالتصفيق الحاد والهتاف: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض».

استهل د. حمزة كلمته بتقديم الشكر على الثقة التي منحته اياها الجبهة ووعد بان يعمل على تحمل المسؤولية وصيانة الامانة.

وتطرق الى الاوضاع التي تجري فيها هذه الانتخابات واهمية تحقيق النصر لتصبح شعب قلعة جبهوية تناضل بكرامة مع اخواتها القلاع الجبهوية الاخرى. ووجه نداءه الى جميع المتنافسين، سواء على الرئاسة او العضوية، «لجعل المنافسة نزيهة ودمقراطية ولنترفع عن المصالح الضيقة. فالانتخابات ليوم واحد وابناء شعب دوم».

النقابي سعيد بدر مرشح الجبهة لرئاسة مجلس طرعان المحلي

● سعيد بدر ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اجتماع حاشد لنشيطي جبهة طرعان الدمقراطية وباقتراح من رئيس المجلس المحلي الجبهوي، الحاج يونس نصار، تقرر ان يكون مرشح الجبهة لرياسة المجلس المحلي في الانتخابات البلدية القادمة النقابي سعيد بدر، الكادح الشيوعي الاصيل المعروف بعطائه لبلده ولشعبه.



● الحاج يونس نصار يتكلم في الاجتماع الاخير لنشيطي جبهة طرعان الدمقراطية ● (صورة خاصة)

وقد عقد الاجتماع في نهاية الاسبوع. وخيم عليه الحزن اثر فقدان الدكتور غسان خوري، الذي كانت الجبهة اختارته مرشحا للرياسة قبل عدة اشهر، ولكن توفي اثر حادث طرق مفجع. وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكراه. وكل من تكلم في الاجتماع اكد ضرورة الاستمرار في السير على الطريق الذي اتبعه الدكتور غسان.

وكان ترأس الإجتماع، احد قدامى المناضلين في قرية طرعان امين سمعان، فدعا الحاج يونس نصار، رئيس المجلس المحلي، الى تقديم بيانه داعيا اياه لقبول اقتراح اعادة ترشيحه باسم الجبهة لرياسة المجلس.

واكد الحاج ان فترة السنوات الخمس الاخيرة كانت حافلة بالنشاطات واعمال التطوير البارزة في القرية التي جرت على الرغم من ميزانيات المجلس الشحيحة. والحرمان الذي تفرضه الحكومة على العديد من المجالات في الوسط العربي واكد ان النهج الجبهوي، في مقارعة السلطة من جهة وفي العمل التطوعي الذي تبادر اليه وتنفذه من جهة اخرى، كان صاحب الفضل في كل تقدم حققته قريتنا. ولهذا السبب ولأنه يؤمن بضرورة محاسبة عضو المجلس بعد انتهاء دورته ماذا اعطى لبلده ولشعبه وبضرورة تجديد القوى وفتح الطريق امام الاجيال الشابة اعلن الحاج يونس نصار انه يرشح لرياسة المجلس المحلي باسم الجبهة، سعيد بدر، وراح يتكلم عن تجربته معه خلال السنين الطويلة وكيف يبذل في سبيل المصلحة.

ثم تكلم الدكتور رمزي بشارة فاثنى على ترشيح سعيد بدر. وهكذا كان القرار الذي انتهى به الاجتماع.

وكان سعيد بدر قد القى كلمة استهلها بالقول: كنت اتمنى لو اجتمعنا بحضور الدكتور غسان لنضع خطة عملنا. ثم تكلم عن التطور النوعي الذي حصل في حياة طرعان وعن القيادة الوطنية الحكيمة للحاج يونس نصار وشخصيته المميزة وتضحياته في سبيل شعبه وشهامته ورؤيته التقدمية للامور. وشكره على ثقته ثم تكلم عن طبيعة المعركة الانتخابية ودعوة القوى المخلصة الى دعم مرشح الجبهة على اساس تحالف متكافىء يقوم على الاحترام المتبادل وخدمة مصلحة القرية واهلنا وشعبنا وعلى اساس برنامج ننفذه معا في الدورة القادمة للمجلس المحلي، التي سنقترح ان نسميها على اسم غسان خوري.



رئيس الوزراء الهولندي:

وصلنا الى نقطة اصبح معها من الممكن اجراء مفاوضات على مستويات مختلفة مع م.ت.ف

● لاهاي ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبرز، ان هولندا قررت بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لان هذه المنظمة بدلت موقفها تبديلا اساسيا ولان الولايات المتحدة اعلنت هي نفسها استعدادها لفتح مفاوضات معها.

وفي لقاء مع الصحافة الاجنبية سئل لوبرز حول ما اذا «كان على استعداد لمقابلة عرفات وفي اية ظروف» فاجاب «لقد وصلنا الى نقطة أصبح معها من الممكن اجراء مفاوضات على مستويات مختلفة مع منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك ليس هناك مشاريع خاصة من وزير الخارجية او من قبلي لتنظيم مثل هذا اللقاء».

وادلى لوبرز بهذه التصريحات بعد يومين على عودة وفد من كبار المسؤولين الهولنديين من تونس، حيث قاموا بالاتصال الرسمي الاول بين منظمة التحرير الفلسطينية وهولندا البلد الاوثق علاقة مع اسرائيل في المجموعة الاوروبية. وكان الوفد الذي ترأسه المدير السياسي لوزارة الخارجية الهولندي، هنري فيناندس اجتمع مع رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي ولكنه لم يتمكن من الاجتماع بعرفات كما كان متوقعا.

عبد المجيد يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي من القضايا العربية



● القاهرة ـ الوكالات ـ اشاد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد بالمواقف المبدئية التي يتخذها الاتحاد السوفييتي من القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وخاصة موقفه من مسألة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف.

واكد عبد المجيد ان العلاقات العربية ـ السوفييتية شهدت في الاونة الاخيرة تطورا تصاعديا من خلال الاتصالات السياسية والزيارات بين كبار المسؤولين وتكثيف "التبادل التجاري والثقافي والتعاون الاقتصادي بين الجانبين.

هذا وكان عبد المجيد يتحدث في افتتاح ندوة الحوار العربي ـ السوفييتي التي بدأت اعمالها، يوم السبت ١/١٤، والتي ينظمها كل من منتدى الفكر العربي واللجنتين المصرية والسوفييتية لمنظمة تضامن الشعوب الافرو ـ اسيوية وذلك لاستكشاف احتمالات وخيارات وشكليات التغييرات التي تحدث في كل من الاتحاد السوفييتي والوطن العربي.

ومن جهة اخرى ذكر رسميا في القاهرة ان الرئيس المصري، حسني مبارك، استقبل، اليوم ذاته، وزير الطاقة والكهرباء السوفييتي، اناتولي مايوروتف، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى مصر.

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان ماريوتف التقى لاحقا نظيره المصري، ماهر اباظة. ونقلت عن اباظة قوله في ختام اللقاء انه بحث مع نظيره السوفييتي المساهمة التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفييتي في تمويل مشاريع الطاقة في مصر. واشارت الى ان اتفاقا حول التعاون التقني في مجال الطاقة بين البلدين من المقرر ان يوقع لاحقا بين الطرفين.

واضافت الوكالة ان اباظة تلقى دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين.

اسبوعية «صاندي تلغراف» اللندنية:

طائرة «البوينغ» الامريكية نقلت حقائب لم تخص أيا من ركابها!

● لندن ـ الوكالات ـ نقلت اسبوعية «صاندي تلغراف»، في عددها الصادر امس الاحد ١/١٥، معلومات تفيد ان المحققين في انفجار الطائرة الامريكية «بوينغ ـ ٧٤٧» التابعة لشركة «بان. أم» وجدوا بين الحطام حقائب لا تخص ايا من الركاب.

وكان انفجار الطائرة فوق اسكتلندا اودى في (٢١) من كانون الاول الماضي بحياة (٢٧٠) شخصا.

وتضيف الاسبوعية، نقلا عن مصادر قسم مكافحة الارهاب في «سكوتلند يارد»، ان هناك حقائب لركاب كانوا على متن الطائرة نقلت خطأ الى طائرات أخرى.

وترى الاسبوعية البريطانية ان هذه المعلومات تتعارض مع التأكيدات التي قدمتها شركات الطيران والمطارات والتي تعتبر انه من المستحيل ان تكون حقيبة لا تخص راكبا قد نقلت الى الطائرة المذكورة.

وتضيف الصحيفة ان هذا العامل الجديد يعقد مهمة المحققين الذين يسعون حاليا لمعرفة ما اذا كان احد الركاب سجل حقائبه ولم يسافر على الرحلة.

ومن جهة اخرى طلبت ادارة الطيران المدني البريطاني، يوم السبت ١/١٤، من شركات الطيران البريطانية ان تتحقق من شبكات الكهرباء في اجهزة انذار الحريق في طائرات «بوينغ ـ ٧٥٧» التي تمتلكها وذلك بناء على طلب من سلطات الملاحة الجوية الامريكية.

وقد اكتشف مسؤولو الطيران الفدرالي الامريكي في الولايات المتحدة، يوم الجمعة الماضي خللا في شبكات الكهرباء لمخزن الحقائب في اثنتين من طائرات «بوينغ ـ ٧٥٧» كان يمكن ان يؤدي الى تشغيل المطافىء خطأ وكذلك اجهزة انذار الحريق.

ويعتبر هذا الخلل احدى الفرضيات لدى المحققين البريطانيين بشأن حادث الطائرة البريطانية التي تحطمت، يوم الاحد الماضي، وسط انكلترا وادت الى مصرع (٤٤) شخصا.

واوضحت شركة «بريتش ايرويز الوطنية» التي تمتلك (٣١) طائرة من نوع الطائرة المذكورة مساء اليوم ذاته انها اجرت كشفا على (١٥) من هذه الطائرات من دون ان تكتشف اي خلل في شبكات الكهرباء وان الطائرات الباقية وعددها (١٦) سيجري لها هذا الكشف نهاية الاسبوع حسب متحدث باسم الشركة.

كما تقوم الشركات الاخرى التي تمتلك طائرات من هذا النوع بكشف مماثل على طائراتها.

من جهة اخرى ستجرى لمحركات «البوينغ» التي تقوم بصنعها شركتا «جنرال اليكتريك» الامريكية و «ستيكما» الفرنسية فحوصات فنية من قبل مهندسي الشركتين.